



دور إدارة رأس المال المعرفي في تحقيق الابتكار والميزة  
التنافسية في ظل اقتصاد المعرفة لقطاع الصناعات الدوائية  
المصرية: دراسة ميدانية

The Role of Knowledge Capital Management in Achieving  
Innovation and Competitive Advantage in the Knowledge Economy  
of the Egyptian Pharmaceutical Industries Sector: A Field Study

د. حسن أحمد الحناوي

مدرس المكتبات والمعلومات قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب  
والعلوم الإنسانية-جامعة قناة السويس



تاريخ النشر

٢٠٢٤/١٠/١

تاريخ القبول

٢٠٢٤/٥/١٨

تاريخ الإرسال

٢٠٢٤/٥/١

## مستخلص:

تهدف الدراسة إلى إبراز أهمية إدارة رأس المال المعرفي في تعزيز الأداء وتحقيق الميزة التنافسية لشركات الأدوية وتسليط الضوء على متطلبات رأس المال المعرفي، وتحليل العقبات التي تواجه توليده في هذا القطاع، والتأثير الإيجابي لرأس المال المعرفي على صناعة الأدوية في مصر في ظل اقتصاد المعرفة، تم اختيار ٢٠ شركة من بين ١٥٨ شركة في مجتمع الدراسة وفقاً لمعايير معتمدة، استخدمت الدراسة منهجاً وصفيًا تحليليًا لتحليل البيانات والعلاقات مع استخدام برنامج SPSS الإحصائي، لتحليل البيانات واختبار الفرضيات الثلاث الرئيسية والفرعية للدراسة، وزعت الاستبانة (أداة الدراسة) على عدد ٣٢٦ من المدراء ورؤساء الأقسام، أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج والتوصيات أهمها وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لمعوقات بناء رأس المال المعرفي على تحقيق الابتكار والميزة التنافسية، وأنه كلما زادت معوقات بناء رأس المال المعرفي انخفض الابتكار والميزة التنافسية بالشركات محل الدراسة، كما أوصت الدراسة بتطوير مستمر للموارد البشرية، وتحفيز البحث العلمي، وتشجيع بناء شركات استراتيجية، وتبني التقنيات والتكنولوجيات الحديثة، بالإضافة إلى معالجة تأثير الأزمة الاقتصادية وأثرها السلبي على صناعة الدواء في مصر.

الكلمات المفتاحية: إدارة رأس المال المعرفي - الابتكار والميزة التنافسية - قطاع الصناعات الدوائية

**Abstract:**

The study focuses on the significance of managing knowledge capital in boosting performance and gaining a competitive edge for pharmaceutical companies. It discusses the prerequisites for knowledge capital, identifies challenges hindering its development in the pharmaceutical sector, and explores the positive effects of knowledge capital within the context of Egypt's knowledge economy. Out of 158 companies, twenty were selected based on specific criteria for analysis. The study employed a descriptive analytical method using SPSS to examine data and test three main hypotheses. A questionnaire was distributed to 326 individuals including managers and department heads. Results revealed a significant link between obstacles to building knowledge capital and achieving innovation and competitive advantage. Recommendations included enhancing human resources development,

promoting research, fostering strategic partnerships, embracing modern technologies, and addressing the impact of economic downturns on Egypt's pharmaceutical industry.

**Keywords:** knowledge capital management - innovation and competitive advantage - pharmaceutical industry sector

### ١. تمهيد:

أظهرت الدراسات تصاعداً في الاهتمام بالمعرفة والمفاهيم المرتبطة برأس المال المعرفي، ومنظمات التعلم، ومجتمع المعلومات، والأصول المعرفية؛ الأمر الذي دفع باتجاه توسيع وظائف ومهام الإدارة لتتضمن عنصراً جديداً يتمثل في عمليات إدارة رأس المال المعرفي الذي يهتم بإنشاء ونشر واستخدام وحفظ المعارف التي تمتلكها المؤسسة أو المجتمع، والتي تعزز قدرتها على التنافس والابتكار، ومن هذا المنطلق تعتبر علاقة إدارة رأس المال المعرفي بعلم المعلومات هي علاقة تكاملية وتفاعلية، حيث تستفيد إدارة رأس المال المعرفي من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتسهيل تبادل وتواصل المعارف بين الأفراد والجماعات، واستخدام قواعد بيانات ومستودعات معرفية لتخزين واسترجاع وتحليل المعلومات المرتبطة برأس المال المعرفي، كما يستفيد علم المعلومات من رأس المال المعرفي لزيادة قيمته وجودته وتأثيره، ويطبق مفاهيم ومنهجيات علم المعلومات لقياس وتقييم وتحسين رأس المال المعرفي. بالإضافة إلى ذلك، توظف إدارة رأس المال المعرفي وعلم المعلومات معاً لتطوير وابتكار منتجات وخدمات جديدة تلي احتياجات وتوقعات المستخدمين.

ومن زاوية أخرى فإن منظمات الأعمال في الصناعات الدوائية تعمل بصورة دائمة على تحقيق الابتكار والنجاح والمحافظة عليه وتحقيق البقاء، وهذا يجعلها تسعى باستمرار إلى تطوير وتعديل استراتيجياتها وتطوير منتجاتها واستخدام أدوات ووسائل متجددة، وذلك من خلال الاستفادة من المعارف والعلوم التي يستحدثها ويطورها العلماء ودوائر المعرفة باستمرار، فالمغزى الأساسي من إدارة المعرفة هو تخطيط جهود المعرفة وتنظيمها وتوجيهها بصورة عملية وبصورة فاعلة من أجل تحقيق الأهداف والتميز، لذلك يُعد رأس المال المعرفي عاملاً حاسماً للنجاح والتميز في قطاع الدواء، لأنه يمكن المنظمات من ابتكار أدوية جديدة ومحسنة، وتطبيق أحدث التقنيات والمعايير العالمية، والاستجابة لاحتياجات وتوقعات العملاء والمستهلكين، ولهذا فإن إدارة رأس المال المعرفي تلعب دوراً مهماً في تحقيق الابتكار والميزة التنافسية لقطاع الصناعات الدوائية المصرية، وذلك من خلال:

- تشجيع ودعم البحث والتطوير والتعاون مع الجامعات والمراكز العلمية والهيئات الدولية
  - تنمية وتطوير الموارد البشرية وتحسين مستوى التعليم والتدريب والمهنية للعاملين في القطاع
  - تبني ثقافة الابتكار والتعلم المستمر والمشاركة والتبادل المعرفي بين العاملين والإدارات والشركاء.
  - استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لتسهيل وتسريع نقل وتخزين واسترجاع المعلومات والمعرفة.
  - حماية وتوثيق وتسجيل حقوق الملكية الفكرية للمنتجات والابتكارات الدوائية.
- هذا وتعد الصناعات الدوائية في مصر من أهم الصناعات الاستراتيجية والحيوية التي تقوم الحكومة بدعمها مادياً حتى تصل منتجاتها إلى المواطن بسعر منخفض، لئلاها من ارتباط مباشر مع حياة الإنسان الذي هو جزء من المجتمع ككل، وما تلعبه من دور كبير على صعيد التنمية الشاملة.
- وتغطي صناعة الأدوية في مصر ٣٠٪ من أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مما يجعلها أكبر قاعدة تصنيع محلية للأدوية في المنطقة وفقاً لغرفة التجارة الأمريكية. وتتكون الصناعة من شركات مملوكة للدولة وشركات القطاع الخاص، حيث يمثل القطاع الخاص حوالي ٩٤٪ من إجمالي الشركات العاملة في مجال إنتاج الأدوية في مصر. وتمثل شركات القطاع الخاص ما يقرب من ٨٥٪ من إجمالي إنتاج الأدوية في مصر، بينما يمثل القطاع العام ١٥٪. وتهيمن حوالي ١٠ شركات على غالبية مبيعات الأدوية في مصر، حيث تصدر شركة نوفارتس القائمة، حيث تمتلك أكثر من ٧٪ من حصة السوق، وعلى صعيد التجارة، بلغت قيمة الصادرات الدوائية المصرية نحو ٢٧١,٨ مليون دولار، مقارنة بواردات بلغت ٢,٦ مليار دولار في عام ٢٠١٩. وتشير التوقعات إلى أنه من المتوقع أن تنمو الصادرات المصرية بنسبة ٦,٧٪ خلال السنوات الخمس المقبلة (عاشور، ٢٠٢١)<sup>١</sup>، وبناء على هذه الأهمية فقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التطرق إلى توافر متطلبات رأس المال المعرفي ودوره في بناء وتوليد ميزة تنافسية جديدة معتمدة على الابتكار لمواجهة المنافسة مع الشركات العالمية سواء في السوق المحلي أو في أسواق التصدير. وتماشياً مع ما تم ذكره فالشركات التي تستثمر في رأس المال المعرفي غالباً ما تكون أكثر قدرة على الابتكار وتطوير منتجات وخدمات جديدة. وهو ما أثبتته الدراسة. وبالتالي تحقيق ميزة تنافسية في السوق

ولتوضيح ذلك فقد شاع استخدام مفهوم رأس المال المعرفي في التسعينات من القرن الماضي وأصبح ينظر إليه باعتباره ممثلاً حقيقياً لقدرة المنظمة على المنافسة وتحقيق النجاح، وأصبح متغيراً مهماً ذا تأثير كبير على نجاح أو فشل المنظمة وخاصة المعرفية منها إذ ينعكس ذلك على قيمة المنظمة السوقية وربما هذا دفع المعنيين إلى الاهتمام المتزايد برأس المال المعرفي. (Stewart, 1994) <sup>٢</sup> وتطور استخدام هذا المفهوم تاريخياً ليمثل القدرة العقلية التي تمتلكها الشركات والتي لا يمكن تقليدها بسهولة من قبل المنظمات المنافسة.

## ٢. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد المعرفة من أهم الموارد لأي منظمة أعمال تريد الاستمرار والنجاح في الأسواق ومن ثم تحقيق الميزة التنافسية. ومن هذا المنطلق تواجه شركات إنتاج الدواء المصرية منافسة شديدة في السوق المحلي والأجنبي، فمن ناحية أخذت شركات إنتاج الدواء بالتزايد مما شكل اكتظاظاً في السوق المحلي، ومن ناحية أخرى نشأت صناعات أدوية متقدمة جداً في الأسواق العربية التي كانت تخدمها الصناعة المصرية.

وصناعة الأدوية في مصر من أكثر الصناعات تأثراً باتفاقية حقوق الملكية الفكرية (التريس). حيث ترتفع التكلفة للحصول على حقوق التصنيع المحلي، كما سترفع تكاليف استيراد الدواء والمواد الأساسية للصناعة، حيث تمنع هذه الاتفاقية الشركات المنتجة من شراء المواد الخام وقصرها على المنتج الأصلي أو الحصول على ترخيص من صاحب البراءة بتكلفة عالية للغاية، ومن ثم ستؤدي إلى زيادة ارتفاع التكلفة الإنتاجية ما لم يتم تدارك هذا الوضع من قبل الدولة وشركات الأدوية.

يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت الحكومة المصرية عن صياغة خطة وطنية لدعم قطاع الأدوية، بداية من إنشاء هيئة الدواء المصرية، والإعلان عن إقامة مدينة متكاملة للدواء، بالإضافة إلى التوسع في منظومة التأمين الصحي الشامل، لذا أصبح من الضروري على شركات الصناعات الدوائية في مصر بناء رأس مال معرفي فاعل قادر على تلبية استراتيجياتها التنافسية المختلفة وتحقيق الميزة التنافسية لها بين الشركات بعضها البعض محلياً وكذلك المنافسة على المستوى الدولي، من خلال توفير متطلبات كلٍّ من رأس مال بشري، وهيكلي وعملاء، وتحديد أهم المعوقات التي تحول من بنائه، وأخيراً دراسة طبيعة العلاقة بين مكونات وأبعاد رأس المال المعرفي وإمكانية تحقيق الميزة التنافسية، وهو ما أوصت به الدراسات السابقة التي تم التوصل إليها مثل دراسة (مسودة، ٢٠١١)، و دراسة (فرحاتي، ٢٠١٦)، و دراسة (Li, Y. et al, 2018) ولكن باختلاف مجتمعات الدراسة.

ولهذا تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما مدى توافر متطلبات رأس المال المعرفي (البشري، الهيكلي، العلاقات) لتحقيق الميزة التنافسية لدى شركات الصناعات الدوائية المصرية؟
٢. ما طبيعة واتجاه العلاقة بين رأس المال المعرفي وتحقيق الابتكار الميزة التنافسية لدى شركات الصناعات الدوائية المصرية؟
٣. ما العناصر التي تمثل مظاهر ابتكارية لدى شركات الصناعات الدوائية المصرية وكيف ينعكس تأثيرها على خلق حالة الابتكار التسويقي؟
٤. ما العلاقة بين حالة الابتكار التسويقي التي تتمتع بها المنظمة والأداء المتحقق بمختلف مستوياته؟

٥. ما أهم المعوقات التي تحول من توليد رأس المال المعرفي لتحقيق الميزة التنافسية لدى شركات الصناعات الدوائية المصرية؟
٣. فرضيات الدراسة:

بناء على ما سبق، وما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج وصياغة مشكلة وأسئلة الدراسة يمكن صياغة الفرضيات التالية بهدف اختبار صحة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة:

**الفرض الأول (H1):** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر متطلبات رأس المال المعرفي (البشري/ العلاقات/ الهيكلي) وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0,05$  بالشركات محل الدراسة. وقد اشتق الباحث من هذا الفرض مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية:

**(H1a):** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر متطلبات رأس المال البشري وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0,05$  لدى شركات الصناعات الدوائية المصرية.

**(H1b):** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى توافر متطلبات رأس المال العلاقات وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0,05$  لدى شركات الصناعات الدوائية المصرية.

**(H1c):** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر متطلبات رأس المال الهيكلي وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0,05$  لدى شركات الصناعات الدوائية المصرية.

الفرض الثاني (H2): لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي تواجه بناء رأس المال المعرفي (البشري، الهيكلي، العلاقات) وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0,05$  لدى شركات الصناعات الدوائية المصرية.

الفرض الثالث (H3): لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0,05$  في متوسطات استجابات المبحوثين تعود إلى كل من متغير النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، لدي العاملين بشركات الصناعات الدوائية المصرية ودورها في تحقيق الابتكار والميزة التنافسية.

٤. أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. معرفة توافر رأس المال المعرفي (البشري، الهيكلي، العلاقات) لتحقيق الابتكار والميزة التنافسية لدى شركات الصناعات الدوائية في مصر.
٢. تحديد طبيعة واتجاه العلاقة بين إدارة رأس المال المعرفي وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية.
٣. التعرف على حالة الابتكار التي تتمتع بها المنظمة وعلاقتها باستراتيجية الابتكار التسويقي.
٤. التعرف على العلاقة بين حالة الابتكار ومستوى الأداء في المنظمة
٥. دراسة أهم المعوقات التي تواجه توليد رأس المال المعرفي في قطاع الصناعات الدوائية في مصر.

٥. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في ضوء الظروف والتحديات الراهنة وانعكاساتها على صناعة الأدوية في مصر وما ترتب عليها من أعباء ومخاطر اقتصادية في ضوء التغيرات والتحوللات الاقتصادية. وفي ظل ندرة الموارد المادية تبقي الموارد المعرفية المجال الآمن لقطاع الصناعات الدوائية في مصر، ولعل ما يضمن أهمية هذه الدراسة:

١. ندرة البحوث التي أجريت على العلاقة بين إدارة رأس المال المعرفي وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية - على حد علم الباحث - في مجال صناعة الأدوية، إذا ما أخذنا في الاعتبار أهمية تبني شركات صناعة الأدوية في مصر لمفهوم إدارة رأس المال المعرفي في هذه الفترة والتي تنسم بكثرة التحديات أمام تلك الشركات خاصة بعد مرور العالم بجائحة كورونا وما ترتب عليها من الاهتمام بصناعة الدواء وتشجيع الابتكار.

٢. أنها تركز على قطاع صناعي ذي تنافسية عالية جداً وهو قطاع الصناعات الدوائية الذي يعد من أهم القطاعات الصناعية في مصر وله تأثير كبير على المجتمع ومن ثم على الاقتصاد المصري.

٣. تستمد هذه الدراسة أهميتها بصفة عامة من النتائج المتوقعة منها التي يمكن أن تساهم في تقديم دليل عملي عن العلاقة بين إدارة رأس المال المعرفي وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية في بيئة مختلفة عن الدراسات التي تمت في البيئات الأخرى-وهوما تؤكد الدراسات السابقة- وبشكل يساهم في محاولة إثراء نتائج الجهود البحثية الحالية.
٤. دفع المسئولون بالشركات محل الدراسة إلى الاهتمام برأس المال المعرفي بصورة أفضل وبشكل يدعم مركز هذه الشركات ويحقق الميزة التنافسية.
٥. النمو الكبير والسريع الذي شهده هذا القطاع في السنوات الاخيرة نتيجة الدعم الكبير من قبل الدولة والتوسع في طلب منتجات هذا القطاع.
٦. يتصف سوق صناعة الأدوية بالابتكار والتجديد بفترات زمنية قصيرة مقارنة بالقطاعات الأخرى.
٧. شدة المنافسة بين الشركات العاملة في هذا القطاع مما يدفع الشركات الى الوصول الى حاجات العملاء وتسويق منتجات بأساليب متنوعة، مما يدعو إلى الاهتمام بتوفير رأس مال معرفي لضمان استمرارية هذه الصناعة وتطورها.
٦. حدود الدراسة:
- ولتحقيق الأهداف السابقة تتناول الدراسة أثر عمليات إدارة رأس المال المعرفي في تحقيق الابتكار والميزة التنافسية في ظل اقتصاد المعرفة للصناعات الدوائية المصرية في إطار الحدود الآتية:
- ١/٦ الحدود الموضوعية:
- تتناول الدراسة أثر عمليات إدارة رأس المال المعرفي في تحقيق الابتكار والميزة التنافسية في ظل اقتصاد المعرفة للصناعات الدوائية المصرية ، وبناء أداة قياس للتعرف على واقع رأس المال المعرفي بالقطاع وعلاقته بالأداء والابتكار والمنافسة والتعرف على معوقات بناء رأس المال المعرفي
- ٢/٦ الحدود الجغرافية:
- شركات قطاع الصناعات الدوائية داخل جمهورية مصر العربية
- ٣/٦ الحدود الزمنية:
- تغطي الدراسة الوضع الراهن في قطاع الدواء المصري في الفترة من أكتوبر ٢٠٢٢ حتى يناير من عام ٢٠٢٣.

## ٧. منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بأسلوبه الميداني ، لتحليل البيانات المتحصل عليها من مصادرها الأولية، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتفسير وتوضيح العلاقات المختلفة بين العوامل المؤثرة في تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، ولتفسير الأسباب العلمية التي أدت إلى تقديم مقترحات وتوصيات الدراسة.

## ٨. مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من شركات قطاع الصناعات الدوائية المصرية المنتمية إلي غرفة صناعة الأدوية ومستحضرات التجميل والمستلزمات الطبية، ، وتضم الشركات متعددة الجنسيات والشركات المحلية و البالغ عددها ١٥٨ شركة ومصنع\* ما بين قطاع عام وخاص واستثمار أجنبي، وقد اقتضت عينة الدراسة علي ٢٠ شركة تم اختيارهم عشوائياً وفقاً للمعايير المعتمدة من قبل وزارة الصناعة و هيئة الدواء المصرية وغرفة صناعة الأدوية (الحصول على شهادات الاعتماد الدولي، أن لا يقل عدد العاملين بها عن ١٠٠، الحصول على شهادة تفتيش من هيئة الدواء المصرية تثبت مطابقة المنشأة للمعايير، أن يكون للشركة موقع علي الشبكة العنكبوتية متاح به بيانات الاتصال المختلفة وخاصة البريد الإلكتروني،...الخ).

تم توزيع الاستبانة في تلك الشركات من خلال البريد الإلكتروني والزيارات الميدانية على مدار الإدارة العليا ومدراء الأنشطة الوظيفية ورؤساء الأقسام وعدد من ذوي الاختصاص-رفض الشركات الإفصاح عن العدد الكلي للعاملين بكل شركة- حيث تم توزيع ٤٠٠ استبانة على أفراد عينة الدراسة بواقع ٢٠ استبانة لكل شركة، والتي تم اختيارها عشوائياً، وتمكن الباحث من استعادة ٣٢٦ استبانة من المستهدفين من الدراسة، وبمعدل استجابة بلغ ٨١,٥٪، وبعد فرز جميع الاستبانات التي تم استردادها، تبين أن جميعها صالح للتحليل.

## ٩. خصائص مجتمع الدراسة:

## البيانات الأولية:

## جدول (١) توزيع العينة وفقاً للنوع

المتغير	ك	%
ذكر	٢٢٥	٦٩
أنثى	١٠١	٣١
إجمالي	٣٢٦	١٠٠٪

\* إحصائيات هيئة الدواء المصرية وغرفة صناعة الأدوية ومستحضرات التجميل والمستلزمات الطبية

وفقاً للبيانات المستخلصة من الجدول رقم (١)، نجد أن نسبة الذكور في العينة تبلغ ٦٩٪. وقد يرجع ذلك إلى خصوصية العمل في القطاع الصناعي بالشركة. وامتداد عدد ساعات العمل، حيث يُفضل توظيف الذكور لتلبية متطلبات هذا النوع من الأعمال.

### جدول (٢) توزيع العينة وفقاً للمؤهل العلمي

المتغير	ك	%
مؤهل جامعي	٢٤١	٧٣,٩
الماجستير	٥٦	١٧,٢
الدكتوراه	٢٩	٨,٩
إجمالي	٣٢٦	١٠٠٪

يظهر الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمؤهلات العلمية كما يلي: الحاصلون على مؤهل جامعي يشكلون النسبة الأكبر من المؤهلات العلمية بين أفراد العينة، بعدد ٢٤١ فرداً، أي ما يعادل ٧٣,٩٪ من حجم العينة، والحاصلون على شهادة الماجستير يأتون في المرتبة الثانية بعدد ٥٦ فرداً بنسبة ١٧,٢٪، ثم الحاصلون على شهادة الدكتوراه يحتلون المرتبة الثالثة بعدد ٢٩ فرداً، ولا توجد مؤهلات أخرى أقل تصل لمرتبة القيادات (مجتمع الدراسة المستهدف) في مثل هذا النوع من النشاط (قطاع الأدوية)، ويُعتقد أن هذا التوزيع يعكس سياسة الشركة في استقطاب الكفاءات ذات المؤهلات العلمية العليا ومواكبة أحدث التكنولوجيات، مما يسهم في تعزيز مكانتها التنافسية وقيادتها في السوق.

### جدول (٣) توزيع العينة وفقاً لسنوات الخبرة

المتغير	ك	%
من ١٠:٥	١٢	٣,٧
من ١٥:١٠	٤٧	١٤,٤
من ٢٠:١٥	٢٥٦	٧٨,٥
٢٠ فأكثر	١١	٣,٤
إجمالي	٣٢٦	١٠٠٪

يُشير الجدول رقم (٣) إلى أن توزيع سنوات خبرة أفراد العينة في المجتمع موضوع الدراسة ويُظهر التالي:

الفئة من ١٥ إلى ٢٠ سنة تحتل المرتبة الأولى بنسبة ٧٨,٥٪، مما قد يعكس الاستقرار الوظيفي الذي توفره الشركات لموظفيها، ثم الفئة من ١٠ إلى ١٥ سنة تأتي في المرتبة الثانية بنسبة ١٤,٤٪، والفئة من ٥ إلى ١٠ سنوات تليها في المرتبة الثالثة بنسبة ٣,٧٪ وهذه الفئة قليلة في القيادات المستهدفة وهذا أمر طبيعي، وأخيراً الفئة أكثر من ٢٠ سنة بعدد ١١ فرداً ونسبة ٣,٤٪، وتُظهر

هذه النسب تراكم الخبرات لدى العاملين، مما يُسهم في تعزيز الإنتاجية والتميز التنافسي للشركة، ويُعد مؤشرًا على الخبرة العالية لأفراد العينة، الأمر الذي يُمكن أن يُعزز مصداقية نتائج الدراسة.

#### ١٠. أداة جمع بيانات الدراسة:

وفقاً لمشكلة الدراسة وهدفها، وبغرض جمع البيانات تم تصميم استبانة خاصة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي Likert ذو الأوزان التالية (موافق، محايد، غير موافق) واشتملت أداة الدراسة على (٨٢) عبارة موزعة على أربعة أقسام:

• الأول: المعلومات العامة لعينة الدراسة (بيانات ديموغرافية) مثل البيانات الشخصية للمستجيبين (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

• الثاني: يشمل المتغير المستقل وهو المحور المتعلق برأس المال المعرفي ويتكون من (٤٦) عبارة موزعة على (٣) أقسام هي:

١. رأس المال البشري (١٤ عبارة)

٢. رأس المال العلاقات (١٣ عبارة)

٣. رأس المال الهيكلي (١٩ عبارة)

• الثالث: خصص لأسئلة القياس التي تناولت المتغير التابع (الابتكار والميزة التنافسية) ويتكون من (٢٥) عبارة

• الرابع: يشمل معوقات بناء رأس المال المعرفي ويتكون من (١١) عبارة

#### ١١. مصطلحات الدراسة:

١/١ رأس المال المعرفي Knowledge Capital: والذي يُعرف أيضًا بـ "رأس المال الفكري"، يُشير إلى القيمة المعنوية غير الملموسة لمنظمة، ويتكون من معارفها وعلاقاتها وتقنياتها وإجراءاتها وابتكاراتها، وهو مجموعة المعرفة التي تمتلكها المنظمة بالكامل، ويتكون من ثلاث فئات هم: رأس المال البشري الذي يشير إلى المساهمات التي يقدمها العاملون ضمن شركة ما باستخدام مواهبهم ومهاراتهم وخبراتهم، ورأس المال الهيكلي أي رأس المال غير المادي الذي تمتلكه الشركة، ويتكون من الأساليب والتقنيات والعمليات والإجراءات، ورأس المال العلاقات بين زملاء العمل وكذلك العلاقات بين العمال والموردين والعملاء والشركاء. (Harvard Review, 2023) <sup>٣</sup>

٢/١ رأس المال البشري Human Capital: يُعد رأس المال البشري هو جوهر رأس المال الفكري، ويرتبط بما يملكه العاملون من معارف وقدرات وسلوكيات وخبرات ومهارات وإبداعات،

يتمكنون من خلالها من توليد رأس المال الفكري لصالح مؤسساتهم Aizer & Doyle, J. J. (2015).<sup>4</sup>

٣/١١ رأس المال الهيكلي **Structural Capital**: يمثل هذا المكون المعرفة المخزنة التي لا ترتبط مباشرة بالأفراد، وتشمل قواعد بيانات المؤسسة، واستراتيجيتها، وعمليات الأعمال والسياسات، والإجراءات. وهيكل المؤسسة وأنظمتها، وبنيتها التقنية وغير التقنية، وتعود ملكيته للمؤسسة وليس للأفراد، ويمكن مشاركته، ولا يمكن سلخه عن المؤسسة. ويشكل جزء من هويتها. (Alvarez-Cuadrado, Long, N. & Poschke, M. 2018).<sup>٥</sup>

٤/١١ رأس مال العلاقات **Relational Capital** هو أحد المكونات الأساسية الثلاثة لرأس المال الفكري، وهو القيمة الكامنة في علاقات الشركة مع عملائها وبائعيها وأصحاب المصالح والدوائر القريبة المهمة الأخرى. ويشمل أيضًا المعرفة والقدرات والإجراءات والأنظمة التي يتم تطويرها من العلاقات مع الوكلاء الداخليين والخارجيين (Nazoktabar, Farajtabar, Astane, & Kamizi. 2014).<sup>٦</sup>

٥/١١ اقتصاد المعرفة **Knowledge Economy**: يُعرّف اقتصاد المعرفة بأنه نوع من أنواع الاقتصاد الذي يعتمد نموّه على نوعيّة وكميّة المعلومات المتاحة، والقدرة على الوصول إليها (فايز، ٢٠١٨).<sup>٧</sup> ومن التعريفات الأخرى لاقتصاد المعرفة هو نوع من أنواع الأنظمة الاقتصادية، ويعتمد الإنتاج والاستهلاك فيه على استخدام رأس مال فكريّ، وغالباً يحصل اقتصاد المعرفة على حصة كبيرة ضمن النشاطات الاقتصادية الخاصة بالدول ذات النمو الاقتصاديّ المتقدم. (سحانين، ٢٠١٧).<sup>٨</sup> وعليه يمكن تعريف اقتصاد المعرفة بأنه الاقتصاد الذي يكون فيه خلق المعرفة ونشرها واستخدامها، هو الدافع الأبرز لعملية النمو المستدام وزيادة الثروة وفرص العمل في كل المجالات المتاحة.

٦/١١ الميزة التنافسية **Competitive Advantage**: قدرة المنظمة على تحقيق حاجات المستهلك أو القيمة التي يتمنى الحصول عليها من المنتج، مثل الجودة العالية، وبالتالي فهي استثمارات تهدف إلى إنتاج قيمة للزبائن تلبي احتياجاتهم، (E. Porter Michael, 2008).<sup>٩</sup> وهو ما يؤكد (السلي، ٢٠٠١).<sup>١٠</sup> في تعريفه للميزة التنافسية على أنها مجموعة المهارات والتكنولوجيات والقدرات التي تستطيع الإدارة تنسيقها واستثمارها بهدف إنتاج قيم ومنافع للزبائن أعلى مما يحققه المنافسون، وتأكيد حالة من التميز والاختلاف فيما بين المنظمة ومنافسيها. وعليه يمكننا تعريف الميزة التنافسية على أنها قدرة المنظمة على صياغة وتطبيق الاستراتيجيات التي تجعلها في مركز أفضل بالنسبة للمنظمات الأخرى العاملة في نفس النشاط بغية تلبية احتياجات

عملائها وتحقيق حصة في الأفضلية تمكنها من البقاء ثم التوسع وبالتالي التميز بفضل رأس مالها المعرفي.

١٢. صدق وثبات أداة الدراسة:

١/١٢ صدق الأداة:

■ **الصدق الظاهري:** للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس تمت الاستعانة بمجموعة من أعضاء هيئة التدريس في مجال علوم الإدارة والمكتبات والمعلومات كمحكمين، بقصد الإفادة من خبرتهم العلمية والعملية، وقد بلغ عدد المحكمين (٨) وبلغت نسبة الاستجابة الكلية (٩٠٪) مما زاد في الاطمئنان إلى صحة النتائج التي تم التوصل إليها.

■ **الصدق البنائي والاتساق الداخلي:** يُعد الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، كما يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنبئ إليه هذه الفقرة. جداول (٥،٦،٧،٨،٩)

٢/١٢ ثبات واتساق أداة الدراسة:

طبقت معادلة معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha على عينه قوامها (٤٠) مبحوث، لمعرفة مدى تعبير عبارات المقياس عن المطلوب ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد استفاد الباحث كثيراً من هذه الدراسة الاستطلاعية في تعديل بعض عبارات المقياس، وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة لمعامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha لكن من الناحية التطبيقية يعد  $\alpha \geq 0.60$  مقبولاً في البحوث المتعلقة بالعلوم الإنسانية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحاور	قيمة Alpha ( $\alpha$ )
١	رأس المال البشري	٠,٨٨١
٢	رأس مال العلاقات	٠,٩٠٧
٣	رأس المال الهيكلي	٠,٩٣٥
٤	الابتكار والميزة التنافسية	٠,٩٢٩
٥	معوقات بناء رأس المال المعرفي	٠,٧٢٤
	الثبات العام للاستبيان	٠,٩٥٦

يتضح من قراءة الجدول السابق (٤) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ (٠,٩٥٦)، لإجمالي فقرات المقياس، وتراوحت ثبات المحاور ما بين (٠,٧٢٤) كحد أدنى و (٠,٩٣٥) كحد أقصى، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، على مستوى جميع الأبعاد الخاصة بالمقياس كما هو موضح بالجدول التالية:

جدول (٥) الاتساق الداخلي لفقرات البعد الخاص بتوافر رأس المال البشري

الفقرات	معامل الارتباط	الدالة
تستقطب الشركة العاملين ذوي المهارات والخبرات العالية وتحافظ بالكفاءات	٠,٦٢٥**	٠,٠٠٠
تتبنى الشركة الأفكار والحلول الإبداعية التي يقترحها العاملون.	٠,٧٤٦**	٠,٠١٠
تتناسب مؤهلات الأفراد مع الوظائف الموكلة لهم.	٠,٧٧٠**	٠,٠٠٠
تؤمن الشركة بالتدريب لتطوير أفرادها بشكل مستمر لزيادة معارفهم وتنفيذ العمل بجودة عالية	٠,٦٥٢**	٠,٠٠٠
تشجع الشركة الأفراد على الإبداع والقيام بحل المشاكل بشكل فعال والتطوير بشكل مستمر.	٠,٣٦٩*	٠,٠١٩
يملك الأفراد الشجاعة الكافية للقيام بأعمال ابتكاره.	٠,٧٣٣**	٠,٠٠٠
تتطلب الوظيفة امتلاك مهارات علمية لإنجاز العمل بشكل متميز.	٠,٨٥٦**	٠,٠٠٠
تحافظ الشركة على للموظفين من ذوي القدرات المتميزة أينما تكون مواقعهم الوظيفية.	٠,٥٩٠**	٠,٠٠٠
يتوفر لدى الأفراد القدرة على تحمل مسؤوليات أكبر في العمل .	٠,٧٧٠**	٠,٠٠٠
تركز الإدارة العليا على التدريب والتطوير المستمر كأساس لاكتساب المهارات العملية المتنوعة.	٠,٧١٠**	٠,٠٠٠
تكرس الشركة أساليب العمل الجماعي وروح الفريق بين أفرادها.	٠,٣٨١*	٠,٠١٥
تستفيد الشركة من عمل أفرادها كفريق عمل واحد .	٠,٥١٩**	٠,٠٠١
يشارك الأفراد بأرائهم في فرق العمل المشتركة.	٠,٦٢٣**	٠,٠٠٠
تنظر الشركة إلى الموظفين المبدعين على أنهم الأصول الأساسية للشركة.	٠,٤٢٨**	٠,٠٠٦

يتضح من قراءة الجدول السابق صلاحية جميع العناصر الخاصة ببعد توافر رأس المال البشري، حيث جاءت معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد الأول دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٦٩:٠,٨٥٦)، مما يؤكد على أن جميع الفقرات متسقة داخلياً مع البعد الذي تنتهي له، ويثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الأول.

## جدول (٦) الاتساق الداخلي لفقرات البعد الخاص بتوافر رأس مال العلاقات

الدلالة	معامل الارتباط	الفقرات
٠,٠٠٠	٠,٨٩٧**	تهتم الشركة بتحقيق رضا وولاء العملاء والحفاظ على علاقات طيبة معهم.
٠,٠٠٠	٠,٦٣٣**	تسعى الشركة لتكوين صورة إيجابية عنه في أذهان الجماعات المحلية والمتعاملين معه.
٠,٠٠٠	٨٩١**	تبادل الشركة المعلومات مع المتعاملين معها وتستطلع آراءهم بشأن تقديم خدمات جديدة وتحسين الخدمات التي يقدمها.
٠,٠٠٠	٠,٨٧٣**	تتخذ الشركة الإجراءات السريعة نحو ملاحظات العميل.
٠,٠٠٠	٠,٥٦١**	تهتم الشركة بدراسة تغيرات البيئة التنافسية لتبقى مواكبة للتطورات.
٠,٠٠٠	٠,٩٠٨**	تهتم الشركة بمعرفة آراء واقتراحات زبائنهم، والإصغاء لهم وحل مشاكلهم.
٠,٠٠٠	٠,٨٩١**	فتح المجال أمام العملاء بالاتصال مع الشركة، والمشاركة في تحديد الخدمات والسلع المناسبة لاحتياجاتهم.
٠,٠٠٠	٠,٨٥٤**	تدرس الشركة باهتمام كل مشاكل وشكاوى الموردين وتسعى لحلها.
٠,٠٠٠	٠,٥٥٨**	لدى الشركة قاعدة بيانات كاملة حول الموردين تعمل على تحديثها باستمرار.
٠,٠٠٠	٠,٩٠٨**	تتبع الشركة العملاء ما بعد البيع وتقدم الخدمات التي يطلبونها.
٠,٠٣٤	٠,٣٣٦*	تعمل الشركة على خلق قيمة مضافة لها من خلال التحالفات مع الشركات الأخرى.
٠,٠١٥	٠,٣٨٢*	تتمتع الشركة بسمعته عالية في البيئة الخارجية.
٠,٠٢٣	٠,٣٦٠*	تهتم الشركة ببناء علاقات طيبة مع الموردين والحرص على تسديد مستحقاتهم.

يتضح من قراءة الجدول السابق (٦) صلاحية جميع العناصر الخاصة ببعد توافر رأس مال العلاقات، حيث جاءت معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد الثاني دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وتراوح قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٣٦ : ٠,٩٠٨) مما يؤكد على أن جميع الفقرات متسقة داخلياً مع البعد الذي تنتمي له، ويثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثاني.

## جدول (٧) الاتساق الداخلي لفقرات البعد الخاص بتوافر رأس المال الهيكلي

الدلالة	معامل الارتباط	الفقرات
٠,٠٠٠	٠,٨٨٥**	تهتم الشركة بحقوق النشر والتأليف والملكية الفكرية للأنشطة والأعمال التي تنتج من خلاله.

٠,٠١٠	٠,٥٦٦**	تسعى الشركة إلى التغيير في هيكلها التنظيمي للتكيف مع المنافسة الحادة القائمة على المعرفة.
٠,٠٠٠	٠,٨٧٤**	تسعى الشركة إلى إعداد هياكل تنظيمية داعمة، تزود العاملين بالتسهيلات اللازمة.
٠,٠٠٠	٠,٦٣٣**	تقوم الشركة بمراجعة وتقييم العمليات الإدارية بشكل مستمر.
٠,٠٠٠	٠,٨٧٤**	تخصص الشركة ميزانية كافية لتمويل ودعم مشاريع البحث العلمي والتطوير.
٠,٠٠٠	٠,٥٤٣**	تتميز أنظمة المعلومات وقواعد البيانات المستخدمة في الشركة بالتنوع الجيدة.
٠,٠٠١	٠,٥٠٣**	طبيعة العلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين محددة بشكل واضح، وفق تدرج الهيكل التنظيمي للشركة.
٠,٠٠٠	٠,٨٦٥**	تهتم الشركة بأنظمة المعلومات المدعمة لاتخاذ القرار، والأفكار الجديدة.
٠,٠٠٠	٠,٨٩٣**	تعتمد الشركة على هيكل تنظيمي مرن يحسن من أداء العمليات والأفراد.
٠,٠٠٠	٠,٥٩١**	تملك الشركة منظومةً من التشريعات تمكنه من إنجاز الأهداف الإستراتيجية بكفاءة.
٠,٠٠٩	٠,٤٠٨**	توفر الشركة قاعدة بيانات تتضمن معلومات عن كل أنشطتها.
٠,٠٠٠	٠,٨٦٥**	تملك الشركة مخزوناً من الملكية الفكرية يسهم في إنجاز الأهداف الإستراتيجية.
٠,٠٠٤	٠,٤٤٩**	تسعى الشركة إلى تبني الطرق والأساليب، والسياسات الكفيلة بتطوير الكفاءة الإنتاجية في الشركة.
٠,٠٠٠	٠,٨٦٥**	تخصص الشركة ميزانية كافية لبرامج تطوير وتدريب العاملين.
٠,٠٠١	٠,٥٠٦**	تشرح إدارة الشركة السياسات والإجراءات المتبعة لجميع العاملين بوضوح.
٠,٠٠٠	٠,٧٤٧**	توفر الشركة قنوات لسهولة انتقال المعلومات والمعرفة بين المستويات الإدارية المختلفة.
٠,٠٠٠	٠,٦٩١**	تقارن الشركة أداء عملياتها الإدارية مع شركات أخرى بهدف تحسين عمليات الشركة.
٠,٠٣٠	٠,٣٤٣*	يمتلك الأفراد حرية اتخاذ القرارات المتعلقة بأعمالهم اليومية عن طريق تفويض واسع للسلطات.
٠,٠٠٠	٠,٥٦٩**	تقوم الشركة بتطوير العمليات الإدارية باستمرار لتقليل الأخطاء في العمل.

يتضح من قراءة الجدول السابق صلاحية جميع العناصر الخاصة ببعد توافر رأس المال الهيكلية؛ حيث جاءت معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد الثالث دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وتراوح قيم معاملات الارتباط بين (٠,٨٩٣: ٠,٣٤٣).

مما يؤكد على أن جميع الفقرات متسقة داخلياً مع البعد الذي تنتمي له، ويثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثالث.

### جدول (٨) الاتساق الداخلي لفقرات البعد الخاص بتوافر الابتكار والميزة التنافسية

الدلالة	معامل الارتباط	الفقرات
٠,٠٠٠	٠,٦٥٧**	لدى الشركة مجموعة من القيادات القادرة على تنفيذ الاستراتيجيات بتميز، تتسم بالموضوعية والعدالة.
٠,٠٠٠	٠,٥٦٩**	تتبع الشركة قواعد وسياسات واضحة في اختيار العاملين لديها، مما يحقق لها ميزة خاصة بأسلوب جديد ومتطور.
٠,٠٠٠	٠,٦٢٧**	تراعي الشركة عند إنتاج منتجاتها مطابقة المواصفات ومعايير الجودة العالمية لتلبي حاجيات ورغبات الزبائن.
٠,٠٠٠	٠,٥٥٢**	تخصص الشركة وحدة خاصة للتواصل مع المتعاملين معها. للتعرف على آرائهم المتعلقة بجودة الخدمات المقدمة لهما.
٠,٠٠٠	٠,٦٨٩**	يعمل قادة الشركة على تعزيز ثقافة التميز لدى العاملين لديها.
٠,٠٠١	٠,٤٩٥**	تنتهج الشركة سياسة التجديد والإبداع في منتجاتها وأساليب العمل كجزء أساسي من ثقافتها التنظيمية.
٠,٠٠٠	٠,٦٤٣**	تعمل الشركة على إدارة المعلومات والمعرفة بصورة فعّالة لدعم اتخاذ القرارات.
٠,٠٠٠	٠,٥٦٩**	يسعى قادة الشركة لإشراك العاملين في بناء الإستراتيجية وتوزيعها عليهم.
٠,٠٠٠	٠,٦٨٠**	تطور الشركة في منتجاتها اعتماداً على دراسات السوق الجديدة لتتكيف معها.
٠,٠٠١	٠,٥١٤**	يحرص قادة الشركة على التحسين المستمر.
٠,٠٠٣	٠,٤٦٣**	تهتم الشركة ببحوث التسويق بهدف التعرف على رغبات العملاء.
٠,٠٠٠	٠,٥٣٨**	تهتم الشركة بصياغة إستراتيجية طموحة تلي تطلعات واحتياجات المعنيين.
٠,٠٠٠	٠,٦٨٠**	تسعى الشركة إلى خفض تكاليف الإنتاج من خلال الاستخدام الأمثل لمواردها.
٠,٠٠٠	٠,٧٨٤**	يدرك قادة الشركة أن التخطيط الإستراتيجي عملية مستمرة وليس حدثاً أو نشاطاً عابراً.
٠,٠٠٠	٠,٥٧٩**	توجد مؤشرات واضحة لقياس أداء العمليات.
٠,٠٠٠	٠,٥٩١**	تحديد الإدارة سياسات واضحة للتنفيذ ودور كل جهة في ذلك.

الدلالة	معامل الارتباط	الفقرات
٠,٠٠٠	٠,٥٣٤**	تسعى الشركة إلى بناء ثقافة تنظيمية إيجابية تشجع على الإبداع والابتكار وتكافئ على الإنجاز المعرفي والفكري.
٠,٠٠٠	٠,٧٣٥**	تتبني الشركة التكنولوجيا الحديثة في إنجاز عملياتها التشغيلية والإدارية.
٠,٠٠٠	٠,٥٧٥**	يتم تصميم العمليات وإدارتها وفق إجراءات موثقة.
٠,٠٠٢	٠,٤٨٥**	يقبل العاملون التغيير ويعتبرونه أساساً للنجاح والتميز.
٠,٠٠٠	٠,٦٧٨**	تعتمد الشركة على نظم معلومات إدارية تزيد من التكامل والتنسيق بين الإدارات في تنفيذ العمليات.
٠,٠٠٠	٠,٧٣٨**	يوجد تنسيق (نظام اتصال) فعّال بين الوحدات والمستويات التنظيمية المختلفة.
٠,٠٠٠	٠,٦٥١**	يشعر الفرد بالاستقرار والأمن الوظيفي في عمله.
٠,٠٠٠	٠,٧٢٤**	يتم تطوير معارف وقدرات العاملين باستمرار.
٠,٠٠٠	٠,٥٩١**	تعتمد الشركة في إنجاز أعمالها على فريق العمل وروح الفريق الواحد.

يتضح من قراءة الجدول السابق صلاحية جميع العناصر الخاصة ببعد توافر الابتكار والميزة التنافسية، حيث جاءت معاملات الارتباط بين فقرات البعد الرابع والدرجة الكلية للبعد الرابع دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٦٣٨ : ٠,٤٦٣)، مما يؤكد على أن جميع الفقرات متسقة داخلياً مع البعد الذي تنتمي له، ويثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الرابع.

جدول (٩) الاتساق الداخلي لفقرات البعد الخاص بمواجهة معوقات بناء رأس المال المعرفي

الدلالة	معامل الارتباط	الفقرات
٠,٠٠٠	٠,٦٣٨**	تواجه صناعة الدواء تحدياً في عدم وجود استراتيجيات واضحة لربطها بالبحث العلمي وتطوير رأس المال المعرفي.
٠,٠٠٠	٠,٥٥٦**	تعتمد شركات الدواء المصرية على استيراد المواد الكيماوية الفعالة من الخارج بدلاً من الاهتمام بتطوير هذه الصناعة وزيادة القيمة المضافة لتكوين رأس مال معرفي.
٠,٠٠١	٠,٤٨٩**	قد تواجه الشركة صعوبات في بناء رأس المال المعرفي بسبب عدم وجود تعاون واضح بين الجامعات ومراكز البحوث والقطاع الخاص في إجراء البحوث التي تساهم في تشكيل رأس المال المعرفي.
٠,٠٠٣	٠,٤٦٣**	عدم القدرة على تطبيق واستخدام المعرفة، ونقلها إلى حيز التطبيق العملي، واستثمار الفرص المتاحة.
٠,٠٠٠	٠,٦٠٨**	صعوبة تشخيص هوية الأصول المعرفية الحقيقية في المنظمة، وقياسها.

الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة
عدم اقتناع الإدارة العليا للشركة بأن العصر الحالي هو عصر معرفي وليس بيئة تنافسية قائمة على أساس تقديم منتجات وتحقيق أرباح فقط.	٠,٦٦٢**	٠,٠٠٠
تواجه الشركة صعوبة في تطوير مقاييس خاصة لقياس كفاءة الاستثمار في رأس المال المعرفي، باعتباره استثمارا ذا مردود طويل الأمد، وذات تأثير شمولي.	٠,٣٤٩*	٠,٠٢٧
صعوبة اندماج الشركات الصغيرة لتكوين كيانات أكبر وأقطاب صناعية قادرة على التطوير والابتكار والاستفادة من المعرفة المتاحة لديهم.	٠,٤٨٣**	٠,٠٠٢
صعوبة الالتزام بالتشريعات الدوائية العالمية للتأكيد على جودة الدواء المصري والحصول على اعتمادات وشهادات القياسية الدولية.	٠,٦٠٨**	٠,٠٠٠
إصرار الحكومة المصرية على تثبيت سعر الدواء كنوع من الضمان اجتماعي لكافة طبقات المجتمع مما يتعارض مع اقتصاديات السوق وتكوين رأس مال معرفي.	٠,٣٥٤*	٠,٠٢٥
افتقار شركات التصنيع في قطاع الدواء لإمكانيات البحوث وتطوير المعرفة الذاتية وخلق رأس مال معرفي، وذلك لعدم وجود سياسات ومناخ مشجعين، والاعتماد الكبير على المعرفة المستوردة من الخارج، مما قد لا يتوافق مع احتياجات الشركة وثقافتها.	٠,٤٦٨**	٠,٠٠٢

يتضح من قراءة الجدول السابق صلاحية جميع العناصر الخاصة بمواجهة معوقات بناء رأس المال المعرفي، حيث جاءت معاملات الارتباط بين فقرات البعد الخامس والدرجة الكلية للبعد الخامس دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٤٩ : ٠,٦٦٢) مما يؤكد على أن جميع الفقرات متسقة داخليًا مع البعد الذي تنتمي له، ويثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الخامس.

وعليه تبين من نتائج معامل ثبات ألفا كرونباخ (جدول ٤)، وصدق الاتساق الداخلي في الجداول السابقة (٥,٦,٧,٨,٩) ثبات أداة الدراسة بشكل كبير (مقبول إحصائيًا) وصدق اتساقها الداخلي، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في قياس أبعاد الدراسة.

### ١٣. المعالجة الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الدراسة ولغايات تحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة وبواسطة أداة الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية هي:

■ النسب المئوية لدرجة الموافقة، والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية لمفردات الدراسة

- اختبار (T) واختبار (F) لقياس أثر أبعاد عمليات إدارة رأس المال المعرفي في تحقيق الابتكار والميزة التنافسية
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس تشتت البيانات عن وسطها الحسابي، لمدي توافر متطلبات إدارة رأس المال المعرفي لتحقيق الابتكار والميزة التنافسية لدى قطاع الصناعات الدوائية المصرية.
- اختبار T للعينه الواحدة (one sample T test) لمعرفة إذا كان هناك فروقات مهمة في آراء عينة الدراسة، وبحيث يتم احتساب قيمة T، والقيمة المعنوية لتوافر متطلبات رأس المال المعرفي لتحقيق الابتكار والميزة التنافسية لدى شركات الصناعات الدوائية المصرية
- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach للتأكد من درجة ثبات القياس المستخدم
- اختبار بيرسون Correlation Pearson لإيجاد العلاقة بين أقسام الدراسة الرئيسية
- معامل الانحدار الخطي Liner Regression لمعرفة مدى تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة من خلال استخدام معامل التحديد (R Square)  $R^2$  ودرجة التأثير  $\beta$  (Unstandardized Coefficients).

#### ١٤. الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع علي أدبيات الدراسات السابقة، ومسح الإنتاج الفكري لجمع المادة العلمية في قواعد البيانات العالمية، والدوريات العلمية المتخصصة في المجال، التقليدية و الإلكترونية المتوفرة على بنك المعرفة المصري (قاعدة بيانات دار المنظومة، قاعدة بيانات ScienceDirect) واتحاد الجامعات المصرية التي تناولت موضوع الدراسة فإن النتائج أشارت إلي عدم وجود دراسات (علي حد علم الباحث) تبحث بشكل مباشر في موضوع عمليات إدارة رأس المال المعرفي وأثره في تحقيق الابتكار والميزة التنافسية في ظل اقتصاد المعرفة للصناعات الدوائية المصرية، وأن مراجعة تلك الدراسات شكلت الخلفية المناسبة في إعداد آداه البحث والجانب النظري، والتي يمكن من خلالها التعرف علي العلاقة بين رأس المال المعرفي وبين تحقيق الابتكار والميزة التنافسية، وفيما يلي استعراض لهذه الدراسات على سبيل المثال وليس الحصر، والتي أمكن الوصول إليها:

دراسة (شعبان، ٢٠١١) <sup>١١</sup> تناولت هذه الدراسة دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية لشركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية "جوال". تم ذلك من خلال التعرف على مدى توافر متطلبات رأس المال الفكري بأبعاده الثلاث. وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الوظائف الإدارية لدى شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية. والبالغ عددهم ١٢٠ موظفًا.

واستخدمت أسلوب الحصر الشامل في جمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة الي وجود علاقة إحصائية بين توافر متطلبات رأس المال الفكري وتحقيق الميزة التنافسية، خاصة فيما يتعلق بمجال الجودة. كما أشارت الدراسة إلى الشركة تمتلك مستوى مرتفع للميزة التنافسية، وأن رأس مال العلاقات يساهم بشكل أكبر في تحقيق الميزة مقارنة بالمكونات الأخرى. وتوصلت الدراسة إلى أن رأس المال الفكري مورداً رئيساً واستراتيجياً يجب الحفاظ عليه والتأكيد على تطويره بشكل مستمر ودوره في نجاح الشركة لتحقيق النجاح والميزة التنافسية.

دراسة (مسودة ٢٠١١) ١٢ مدى توافر متطلبات رأس المال المعرفي (البشري ، الهيكلية ، الزبونية) لتحقيق الميزة التنافسية ومعوقات توافرها - دراسة ميدانية في قطاع الصناعات الدوائية الأردنية وتناولت الدراسة مدى توافر متطلبات رأس المال المعرفي (البشري ، الهيكلية ، الزبونية) لدى شركات الصناعة الدوائية الأردنية لتحقيق الميزة التنافسية، وتحديد أهم المعوقات التي تحول من بناءها، ودراسة طبيعة العلاقة بين مكونات رأس المال الفكري، وتكون مجتمع الدراسة من شركات الأدوية الصناعية المنتمية للاتحاد الأردني لمنتجي الأدوية التي تزاول عملها في إنتاج الأدوية. وتكونت عينة الدراسة من مديري الإدارة العليا في تلك الشركات. وتوصلت الباحثة إلى نتائج وتوصيات أهمها: توافر متطلبات رأس المال الفكري في شركات الأدوية الصناعية الأردنية بنسبة ٨٠ % توافر متطلبات رأس المال البشري والهيكلية و الزبونية بنسبة موافقة 75 %، ٨١ %، ٨٥ % على التوالي، ويكون رأس المال المعرفي ناتج تفاعل عناصره ومكوناته المجتمعة، ولا تنتج عن أي منهما بشكل منفرد، بغض النظر عن كفاءات وفعالية أي من تلك المكونات، وكلما زاد هذا التفاعل كان له مردودا إيجابياً على القيمة المحققة لرأس المال المعرفي، ومن أهم المعوقات التي تواجه بناء رأس المال الفكري في شركات الأدوية الأردنية، عدم توافر رأس المال المادي (المالي) الكافي لإجراء الدراسات والبحوث اللازمة لتطويره وبنائه، وعدم قدرة شركة الأدوية على تطبيق واستخدام المعرفة، ونقلها إلى حيز التطبيق العملي واستثمار الفرص المتاحة، ومن أجل ابتكار الأدوية والحصول على براءات الاختراع، والتوقف على تقليد المنتجات الأجنبية، وخلصت الدراسات على مجموعة من التوصيات لتعزيز دور شركات الأدوية الأردنية في مواجهة المنافسة مع الشركات العالمية سواء في السوق المحلية أو الأسواق العالمية

دراسة (فرحاتي، ٢٠١٦) ١٣ تناولت الدراسة دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية في ظل اقتصاد المعرفة. وهدفت الدراسة إلى تحديد دور رأس المال الفكري بأبعاده المتمثلة في (رأس المال البشري، رأس المال الزبوني، رأس المال الهيكلية) وتحقيق الميزة التنافسية بأبعاده المتمثلة في (الجودة، الكفاءة، الإبداع، الاستجابة) في شركة الأسمنت عين التوتة بالجزائر محل

الدراسة. تم تصميم استبانة للتحقق من المقاربات في الأطر النظرية للمتغير المستقل وعلاقته بالمتغير التابع، وهو الميزة التنافسية. تم اختبار الفرضيات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. أظهرت التحليلات وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري بأبعاده الثلاثة وتحقيق الميزة التنافسية في الشركة محل الدراسة. توافر أبعاد كلٍّ من رأس المال البشري والهيكلية بدرجة كبيرة وتوفّر أبعاد رأس المال الزبوني، حيث يسهم كل منهما في تحقيق الميزة التنافسية أكثر من رأس المال الزبوني، وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام برأس المال الفكري وإدارته، حيث يُعدُّ مصدرًا مهمًّا لتحقيق التميز، وأنه يجب التعامل مع رأس المال الفكري على أنه أهم مورد استراتيجي يجب الحفاظ عليه باستمرار، حيث يلعب دورًا أساسيًا في نجاح الشركة، خاصة في ظل التطور التكنولوجي الهائل الذي تشهده بيئة الأعمال.

دراسة (Ozkan, et al,2017) <sup>١٤</sup> " رأس المال الفكري والأداء المالي: دراسة في القطاع المصرفي التركي " الغرض من هذه الدراسة تحليل العلاقة بين أداء رأس المال الفكري والأداء المالي لـ ٤٤ بنكًا عاملاً في تركيا بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٤ استخدام الباحث المنهج التجريبي الوصفي لإجراء الدراسة، تم قياس رأس المال الفكري للبنوك من خلال منهجية معامل القيمة الفكرية المضافة (VAIC).. توصلت الدراسة لأبرز النتائج أن أداء رأس المال الفكري للبنوك العاملة في القطاع المصرفي التركي تتأثر بشكل عام برأس المال البشري، ومن حيث أنواع البنوك، تتمتع بنوك التنمية والاستثمار بأعلى متوسط القيمة الفكرية المضافة (VAIC)، وعلى صعيد الأداء المالي، بينت النتائج رأس مال العلاقات له أثر إيجابي على الأداء المالي لهذه البنوك. ولذلك، يجب على البنوك العاملة في القطاع المصرفي التركي استخدام رؤوس أموالها المالية والمادية إذا أرادت الوصول إلى مستوى ربحية أعلى.

دراسة (Li,Y. et Liu,C. 2018) <sup>١٥</sup> بعنوان " تحديد المشكلة ودور رأس المال الفكري في إدارة الميزة التنافسية للفنادق في إطار متكامل " تناولت هذه الدراسة العلاقات المتبادلة بين أبعاد رأس المال الفكري، بما في ذلك رأس المال العميل، ورأس المال الهيكلية، ورأس المال البشري، عند خلق الميزة التنافسية، وتم الاعتماد على فنادق مدينة كوانزو و شيمين التاريخية بدولة الصين، والبالغ عددها ٣٣٧ فندقًا، وذلك في عام ٢٠١٥ وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتشير النتائج إلى أن رأس المال الفكري قد يسهل بشكل مباشر وغير مباشر الميزة التنافسية في صناعة الفنادق ذات القدرة التنافسية العالية وبشكل أكثر تحديدًا، يرتبط رأس المال الفكري بشكل إيجابي بتحديد المشكلة، والذي بدوره يرتبط بشكل إيجابي بالميزة التنافسية كما يساهم في تحسين جودة السياحة و في نمو اقتصادي ملحوظ في المدن

دراسة (Jafri et al,2018)<sup>١٦</sup> بعنوان "رأس المال الفكري في مستويين من التميز التنظيمي في المستشفيات التعليمية بجامعة طهران للعلوم الطبية" حيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى الأبعاد الثلاثة لرأس المال الفكري (البشري، الهيكلي، ورأس مال العلاقات) في المستشفيات التعليمية في جامعة طهران من خلال استبانة تم توزيعها علي مستويات الإدارة الوسطى والعليا، وأظهرت النتائج وجود تأثير لرأس المال الفكري في تحقيق التميز المؤسسي في المستشفيات وبدرجات متفاوتة، وعدم وجود وعي كامل لمفهوم رأس المال الفكري لدي المديرين، وأوصت بضرورة تضمين التميز المؤسسي في استراتيجيتها لزيادة الاهتمام بالعاملين والعمليات، وبما يحقق تنمية رأس المال الفكري وتعزيز دوره في التميز.

دراسة (Bakhouche, 2019)<sup>١٧</sup> "رأس المال الفكري كمصدر للميزة التنافسية المستدامة" هدفت الدراسة إلى بيان طبيعة رأس المال الفكري، من حيث مفهومه وخصائصه ومكوناته المختلفة. ومع التعريف بالتحويلات التي حدثت لتحقيق الميزة التنافسية في ظل هذا الاقتصاد من خلال تناول أهمية رأس المال الفكري باعتباره مصدرًا للميزة التنافسية المستدامة، إذ إن الانتقال إلى اقتصاد المعرفة أدى إلى تغيير متطلبات النجاح في بيئة الأعمال المعاصرة، ووضحت الدراسة مفهوم رأس المال الفكري ومميزاته ومكوناته الفرعية، مع التركيز على ما يحدثه من متغيرات في سبيل تحقيق تلك الميزة في ظل الاقتصاد الحالي. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تحول مستمر تنموي في عالم الأعمال في جميع البلدان، والحكومات والشركات. وأن الاقتصاد الجديد أصبح يعتمد على المعرفة، ويعتمد عوامل جديدة للإنتاج، مثل تكنولوجيا المعلومات. وأن المنافسة المتزايدة بين الشركات تتطلب مفاهيم وأساليب تنافسية جديدة، ويُعد رأس المال الفكري من الأساليب التي تسعى لمواكبة هذا الاقتصاد المتجدد.

دراسة (الرميدي، ٢٠١٩)<sup>١٨</sup> تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر رأس المال المعرفي في تعزيز القدرة التنافسية لشركات السياحة المصرية، حيث يُعد رأس المال المعرفي أحد الأصول المهمة غير الملموسة والتي تساعد شركات السياحة المصرية على تحقيق الميزة التنافسية في بيئة العمل شديدة التنافسية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث بتصميم استمارة استقصاء موجهة لمديري شركات السياحة المصرية فئة "أ" بالقاهرة. تم توزيع ٣٢٠ استمارة استقصاء على عينة عشوائية من هؤلاء المديرين، وتم تحليل ٢٩١ استمارة صالحة بنسبة استجابة بلغت ٩٠,٩٪. استخدمت الدراسة برنامجي SPSS V.24 و SAS V. 9.1 لتحليل استمارات الاستقصاء واختبار الفروض. وتوصلت الدراسة إلى أن رأس المال المعرفي بمكوناته الثلاثة (البشري والهيكلية والعلاقات) يؤثر بشكل إيجابي وقوي في تقوية القدرة

التنافسية لشركات السياحة المصرية، وذلك من خلال تأثيرها الإيجابي في الأداء، التغيير، مستوى الإبداع، جودة الخدمات، وسرعة الاستجابة للعملاء.

دراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٩) <sup>١٩</sup> تهدف الدراسة إلى تأكيد أهمية رأس المال الفكري في تعزيز الميزة التنافسية للشركات المساهمة. يتضمن البحث أيضاً تعريفاً بمفهوم الميزة التنافسية وتوضيح العلاقة بين رأس المال الفكري وهذه الميزة. لتحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة بتصميم استبانة وتوزيعها على موظفي الشركات المساهمة في محافظة البصرة بالعراق. تم تحليل النتائج باستخدام الاختبارات الإحصائية، وأظهرت الدراسة وجود علاقة إحصائية بين رأس المال الفكري بمكوناته (البشرية والهيكلية والعلاقات) وبين الميزة التنافسية. وأوصت الدراسة بأنه يجب أن تعتبر الشركات المساهمة رأس المال الفكري مورداً استراتيجياً يجب الحفاظ عليه باستمرار، حيث يلعب دوراً أساسياً في نجاح الشركة وتحقيق الميزة التنافسية، كما أوصت بالتركيز على دور رأس المال الفكري في ظل التطورات التكنولوجية والمعلوماتية الحالية.

دراسة (Xu, Jian et Liu, Feng 2020) <sup>20</sup> "تأثير رأس المال الفكري على أداء الشركة: نموذج VAIC" هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير رأس المال الفكري ومكوناته في أداء شركات التصنيع الكورية في الفترة ما بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٨. قيس الأداء عن طريق معايير الربحية والإنتاجية والقيمة السوقية، وتم استخدام نموذج الانحدار، واعتماد نموذج معامل القيمة المضافة الفكرية (VAIC) المعدل الموسع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى نتائج منها أن أكثر العوامل تأثيراً في أداء الشركة هو رأس المال المادي، أما رأس المال البشري فهو مقياس لتحسين الأداء، وأن رأس المال الهيكلي فلم يكن له تأثير كبير. وأيضاً توصلت الدراسة إلى أن رأس المال المبتكر ورأس المال العلائقي يضران بربحية الشركة، ومن توصيات الدراسة بيان أهمية توظيف رأس المال الفكري من أجل تحقيق ميزة تنافسية في قطاع التصنيع، إذا أنه يرفع قيمته في الأسواق الناشئة

دراسة (الوكيل، ٢٠٢١) <sup>٢١</sup> تهدف الدراسة إلى بحث العلاقة بين رأس المال الفكري والتميز المؤسسي في مجال السياحة العلاجية. استكشفت الدراسة علاقة رأس المال الفكري من حيث مكوناته الثلاث (رأس المال البشري، رأس المال التنظيمي، ورأس المال الابتكاري) بالتميز المؤسسي وقامت الباحثة بوضع ثلاث فرضيات:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري (مكون رأس المال البشري) والتميز المؤسسي في إدارة السياحة العلاجية، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري (مكون رأس المال التنظيمي) والتميز المؤسسي في إدارة السياحة العلاجية، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري (مكون الابتكار والإبداع) والتميز المؤسسي في إدارة السياحة العلاجية، توصلت النتائج الي وجود علاقة ارتباطية وتأثيرية من جانب رأس المال الفكري (بمكوناته التنظيمية والابتكارية) على التميز المؤسسي، يُظهر واقع رأس المال الفكري بمكوناته المتعلقة بالعناصر التنظيمية والعناصر الابتكارية، أهمية تكامله في تحقيق التميز في إدارة السياحة العلاجية، وأوصت الدراسة بتطوير ممارسات الموارد البشرية وتطبيقها استنادًا إلى أسس رأس المال الفكري التنظيمي والابتكاري، كما أوصت بتطوير الهيكل التنظيمي ووضع معايير للأداء المنسجمة مع متطلبات رأس المال الفكري. أيضًا أشارت إلى أهمية وضع مقاييس للتميز المؤسسي بناءً على مواصفات رأس المال الفكري والتنظيمي والابتكاري.

دراسة (أحمد، والزواري ٢٠٢٢) ٢٢ تهدف الدراسة بشكل عام الي الإجابة على سؤال ما مدى تأثير رأس المال الفكري على تحقيق الميزة التنافسية داخل الشركة العامة لكبريت المشراق (تونس). والتعرف على المفاهيم الخاصة بمتغيرات الدراسة وهي رأس المال الفكري والميزة التنافسية ومعرفة آراء الباحثين حولهما وتحليل العلاقة بينهما كأحد المحاور الأساسية للبحث والتقصي فضلًا عن وصف وتشخيص وتحليل العلاقات الإحصائية بين المتغيرين في الشركة العامة لكبريت المشراق حيث تبني دراسة رأس المال الفكري بوصفه متغيرًا مستقلًا له تأثير في تعزيز الميزة التنافسية، استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي وتم تشكيل عينة الدراسة من ٣٢ فردًا يشغلون المناصب الإدارية، مثل رؤساء الأقسام ومسؤولي الشعب والوحدات الإدارية في المؤسسة محل الدراسة. استخدمت استمارة الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات، أهمها اعتبار رأس المال الفكري أحد أهم التوجهات الإدارية في المؤسسة بحيث تجعلها ناجحة في مجال عملها، وأنه كلما زاد اهتمام المؤسسة بمفهوم رأس المال الفكري كلما زاد تعزيز الميزة التنافسية. كما توصلت الي أن العوامل المستقلة في هذا النموذج تؤثر بنسبة ٧٤٪ من التغير في الميزة التنافسية في الشركة العامة لكبريت المشراق. هذا يعني أن منحى الانحدار جيد لوصف العلاقة بين هذا المؤشر والمتغيرات المستقلة، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات التي تسهم في تعزيز رأس المال الفكري في المؤسسة.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية تأثير رأس المال المعرفي بصفة عامة وأثرة على الابتكار والمنافسة بصفة خاصة، وكذلك التعرف على

معوقات بنائه، كذلك اتفقت على أهمية إبراز موضوع رأس المال المعرفي كميزة تنافسية تعطى أفضلية للقيمة السوقية للشركات، لذلك يجب القاء الضوء على الفكرة. واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في التطبيق على مجتمع البحث وطبيعة المبحوثين، وبالتالي الاختلاف في النتائج النهائية.

والدراسات السابقة تم الاعتماد عليها في الطرح النظري للدراسة التي سنقوم فيها بمعرفة علاقة رأس المال الفكري بالميزة التنافسية، ومعرفة درجة تأثير كل عنصر من عناصر رأس المال الفكري على تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة، وعلاقة رأس المال الفكري بالميزة التنافسية، إضافة إلى إطار تطبيقي يحدد هذه العلاقة ودرجتها في المجتمع محل الدراسة، فضلاً عن الاستفادة في إعداد الاستبانة المستخدم كأداة للدراسة، وفي صياغة فرضياتها وأهدافها وتفسير نتائجها والاسترشاد ببعض الطرق الإحصائية المستخدمة.

١٥. نتائج اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها:

١/١٥ الفرضية الأولى الرئيسة:

الفرض الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر متطلبات رأس المال المعرفي (البشري/ العلاقات/ الهيكلية) وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية عند مستوى دلالة  $0.05 < \alpha$  بالشركات محل الدراسة.

جدول (١٠) معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين توافر متطلبات رأس المال المعرفي

(البشري/ العلاقات/ الهيكلية) وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية

المتغيرات	معامل الارتباط	٠,٦٤٩**
رأس المال المعرفي - تحقيق الابتكار والميزة التنافسية	معامل الارتباط	٠,٦٤٩**
	مستوى الدلالة	٠,٠٠٠
	القرار الإحصائي	معنوي
	العينة	٣٢٦

تبين من الجدول السابق بعد حساب معامل الارتباط أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين توافر متطلبات رأس المال المعرفي وبين تحقيق الابتكار والميزة التنافسية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٤٩\*\*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠١)، أي أنه كلما زادت متطلبات رأس المال المعرفي زاد الابتكار والميزة التنافسية بالشركات محل الدراسة.

جدول (١١) نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس العلاقة بين توافر متطلبات رأس المال المعرفي وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية

معامل الارتباط	معامل التحديد r2	القرار عند $\alpha = 0.05$	مستوى الدلالة	قيمة t	معامل الانحدار
بيرسون r	٤٢,١٪	معنوي	٠,٠٠٠	١٥,٣٤٠	٠,٦٠٢

من الجدول يتضح لنا أن:

- قيمة مستوى الدلالة في الجدول السابق أقل من قيمة مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  مما يعنى وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لتوافر متطلبات رأس المال المعرفي على تحقيق الابتكار والميزة التنافسية.

- إشارة كل من معامل ارتباط بيرسون ومعامل الانحدار إشارة موجبة وهذا يعنى أنه كلما ازدادت متطلبات رأس المال المعرفي كلما أدى ذلك لارتفاع الابتكار والميزة التنافسية.

- قيمة معامل التحديد  $r^2=٤٢,١٪$  وهذا يعنى أن متطلبات رأس المال المعرفي مسؤولة عن تفسير ما نسبته ٤٢,١% من التغيرات التي تحدث في الابتكار والميزة التنافسية وذلك هو حجم التأثير.

وقد اشتق الباحث من هذا الفرض مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية:

١/١/١٥ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر متطلبات رأس المال البشري وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  لدى شركات الصناعات الدوائية المصرية.

جدول (١٢) معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين توافر متطلبات رأس المال البشري وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية

المتغيرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط
رأس المال البشري - تحقيق الابتكار والميزة التنافسية	٠,٠٠٠	٠,٤٧٤ **
	القرار الإحصائي	معنوي
	العينة	٣٢٦

تبين من الجدول السابق بعد حساب معامل الارتباط أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين توافر متطلبات رأس المال البشري وبين تحقيق الابتكار والميزة التنافسية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٧٤\*\*) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند (٠,٠١)، أي أنه كلما زادت متطلبات رأس المال البشري زاد الابتكار والميزة التنافسية بالشركات محل الدراسة.

جدول (١٣) نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس العلاقة بين توافر متطلبات رأس المال البشري وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية

معامل الارتباط	معامل التحديد	القرار عند	مستوى الدلالة	قيمة t	معامل الانحدار
بيرسون r	r <sup>2</sup>	$\alpha = 0.05$			
٠,٤٧٤	٪٢٢,٥	معنوي	٠,٠٠٠	٩,٦٩٠	٠,٣٣٢

من الجدول يتضح لنا أن:

- قيمة مستوى الدلالة في الجدول السابق أقل من قيمة مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  مما يعنى وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لتوافر متطلبات رأس المال البشري علي تحقيق الابتكار والميزة التنافسية.

- إشارة كل من معامل ارتباط بيرسون ومعامل الانحدار إشارة موجبة وهذا يعنى أنه كلما ازدادت متطلبات رأس المال البشري كلما أدى ذلك لارتفاع الابتكار والميزة التنافسية.

- قيمة معامل التحديد = ٪٢٢,٥ وهذا يعنى أن متطلبات رأس المال البشري مسؤولة عن تفسير ما نسبته ٢٢,٥% من التغيرات التي تحدث في الابتكار والميزة التنافسية وذلك هو حجم التأثير.

٢/١/١٥ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر متطلبات رأس المال العلاقات وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  لدى شركات الصناعات الدوائية المصرية.

جدول (١٤) معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين توافر متطلبات رأس مال

العلاقات وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية

المتغيرات	معامل الارتباط	المتغيرات
رأس مال العلاقات - تحقيق الابتكار والميزة التنافسية	معامل الارتباط	٠,٤٥٩**
	مستوي الدلالة	٠,٠٠٠
	القرار الإحصائي	معنوي
	العينة	٣٢٦

تبين من الجدول السابق بعد حساب معامل الارتباط أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين توافر متطلبات رأس مال العلاقات وبين تحقيق الابتكار والميزة التنافسية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٥٩\*\*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠١)، أي أنه كلما زادت متطلبات رأس مال العلاقات زاد الابتكار والميزة التنافسية بالشركات محل الدراسة.

جدول (١٥) نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس العلاقة بين توافر متطلبات رأس مال العلاقات وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية

معامل الارتباط	معامل التحديد r <sup>2</sup>	القرار عند $\alpha = 0.05$	مستوى الدلالة	قيمة t	معامل الانحدار
بيرسون r	٢١,١٪	معنوي	٠,٠٠٠	٩,٣٠٩	٠,٣٩٤

من الجدول يتضح لنا أن:

- قيمة مستوى الدلالة في الجدول السابق أقل من قيمة مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  مما يعنى وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لتوافر متطلبات رأس مال العلاقات على تحقيق الابتكار والميزة التنافسية.

- إشارة كل من معامل ارتباط بيرسون ومعامل الانحدار إشارة موجبة وهذا يعنى أنه كلما ازدادت متطلبات رأس مال العلاقات كلما أدى ذلك لارتفاع الابتكار والميزة التنافسية.

- قيمة معامل التحديد  $r^2=21,1\%$  وهذا يعنى أن متطلبات رأس مال العلاقات مسئولة عن تفسير ما نسبته ٢١,١% من التغيرات التي تحدث في الابتكار والميزة التنافسية وذلك هو حجم التأثير.

٣/١/١٥ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر متطلبات رأس المال الهيكلي وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  لدى شركات الصناعات الدوائية المصرية.

جدول (١٦) معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين توافر متطلبات رأس المال الهيكلي وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية

المتغيرات	معامل الارتباط	٠,٧٧٢**
رأس المال الهيكلي - تحقيق الابتكار والميزة التنافسية	مستوى الدلالة	٠,٠٠٠
	القرار الإحصائي	معنوي
	العينة	٣٢٦

تبين من الجدول رقم (١٦) بعد حساب معامل الارتباط أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين توافر متطلبات رأس المال الهيكلي وبين تحقيق الابتكار والميزة التنافسية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٧٢\*\*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠١)، أي أنه كلما زادت متطلبات رأس المال الهيكلي زاد الابتكار والميزة التنافسية بالشركات محل الدراسة.

جدول (١٧) نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس العلاقة بين توافر متطلبات رأس المال الهيكلي وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية

معامل الارتباط	معامل التحديد r2	القرار عند $\alpha = 0.05$	مستوى الدلالة	قيمة t	معامل الانحدار
بيرسون r	٥٩,٥%	معنوي	٠,٠٠٠	٢١,٨٣٧	٠,٦٧٣

من الجدول يتضح لنا أن:

- قيمة مستوى الدلالة في الجدول السابق أقل من قيمة مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  مما يعنى وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لتوافر متطلبات رأس المال الهيكلي على تحقيق الابتكار والميزة التنافسية.

- إشارة كل من معامل ارتباط بيرسون ومعامل الانحدار إشارة موجبة وهذا يعنى أنه كلما ازدادت متطلبات رأس المال الهيكلي كلما أدى ذلك لارتفاع الابتكار والميزة التنافسية.

- قيمة معامل التحديد  $r^2=59,5\%$  وهذا يعنى أن متطلبات رأس المال الهيكلي مسؤولة عن تفسير ما نسبته ٥٩,٥% من التغيرات التي تحدث في الابتكار والميزة التنافسية وذلك هو حجم التأثير.

٢/١٥ الفرض الثاني:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي تواجه بناء رأس المال المعرفي (البشري، الهيكلي، العلاقات) وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  لدي شركات الصناعات الدوائية المصرية.

جدول (١٨) معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين معوقات بناء رأس المال المعرفي

وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية

المتغيرات	معامل الارتباط	المتغيرات
معوقات بناء رأس المال المعرفي - تحقيق الابتكار والميزة التنافسية	معامل الارتباط	٠,٥٥٢ - **
	مستوى الدلالة	٠,٠٠٠
	القرار الإحصائي	معنوي
	العينة	٣٢٦

تبين من الجدول رقم (١٨) بعد حساب معامل الارتباط أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين معوقات بناء رأس المال المعرفي وبين تحقيق الابتكار والميزة التنافسية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٥٢ - \*\*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠١)، أي أنه كلما زادت معوقات بناء رأس المال المعرفي انخفض الابتكار والميزة التنافسية بالشركات محل الدراسة.

جدول (١٩) نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس العلاقة بين معوقات بناء رأس المال المعرفي وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية

معامل الارتباط	معامل التحديد r2	القرار عند $\alpha = 0,05$	مستوى الدلالة	قيمة t	معامل الانحدار
بيرسون r	٣٠,٥٪	معنوي	٠,٠٠٠	١١,٩٢٩	-٠,٥١٣

من الجدول يتضح لنا أن:

- قيمة مستوى الدلالة في الجدول السابق أقل من قيمة مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$  مما يعنى وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لمعوقات بناء رأس المال المعرفي على تحقيق الابتكار والميزة التنافسية.

- إشارة كل من معامل ارتباط بيرسون ومعامل الانحدار إشارة سالبة وهذا يعنى أنه كلما ازدادت معوقات بناء رأس المال المعرفي أدى ذلك إلى انخفاض الابتكار والميزة التنافسية.

- قيمة معامل التحديد  $r^2=30,5\%$  وهذا يعنى أن معوقات بناء رأس المال المعرفي مسئولة عن تفسير ما نسبته ٣٠,٥% من التغيرات التي تحدث في الابتكار والميزة التنافسية وذلك هو حجم التأثير.

٣/١٥ الفرض الثالث:

- لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0,05$  في متوسطات استجابات الباحثين تعود إلى كل من متغير النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية المصرية ودورها في تحقيق الابتكار والميزة التنافسية.

جدول (٢٠) نتائج اختبار (T) لمتوسط الفروق بين النوع في رأس المال البشري

النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكور	١,٤٠	٠,٢٩٩	٢٢٥	١,٩٢١	٠,٠٥٦
إناث	١,٤٧	٠,٣٣٠	١٠١		

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين النوع ومتطلبات رأس المال البشري لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية؛ حيث إنه لا يوجد فروقاً جوهرية في توافر رأس المال البشري بين الذكور والإناث، إذ بلغ متوسط استجابات العينة للذكور ١,٤٠ سنة بانحراف معياري ٠,٢٩٩ ، مقابل ١,٤٧ للإناث بانحراف معياري ٠,٣٣٠ ، كما تبين أن قيمة (ت) ١,٩٢١ غير دالة إحصائياً عند ٠,٠٥.

## جدول (٢١) نتائج اختبار (T) لمتوسط الفروق بين النوع في رأس مال العلاقات

النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكور	١,٣٥	٠,٢٤٣	٢٢٥	٢,٠٩٩	٠,٠٣٧ دال إحصائيًا
إناث	١,٤١	٠,٢٧٢	١٠١		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين النوع ومتطلبات رأس مال العلاقات لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية لصالح الإناث؛ حيث إنه يوجد فروقاً جوهرية في رأس مال العلاقات بين الذكور والإناث، إذ بلغ متوسط استجابات العينة للذكور ١,٣٥ سنة بانحراف معياري ٠,٢٤٣ ، مقابل ١,٤١ للإناث بانحراف معياري ٠,٢٧٢ ، كما تبين أن قيمة (ت) ٢,٠٩٩ دالة إحصائيًا عند ٠,٠٥ .

## جدول (٢٢) نتائج اختبار (T) لمتوسط الفروق بين النوع في رأس المال الهيكلي

النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكور	١,٣٨	٠,٢٤٠	٢٢٥	٠,٦٩٩	٠,٤٨٥
إناث	١,٤٠	٠,٢٧٠	١٠١		

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٢) أنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين النوع ومتطلبات رأس المال الهيكلي لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية، حيث إنه لا يوجد فروقاً جوهرية في رأس المال الهيكلي بين الذكور والإناث، إذ بلغ متوسط استجابات العينة للذكور ١,٣٨ سنة بانحراف معياري ٠,٢٤٠ ، مقابل ١,٤٠ للإناث بانحراف معياري ٠,٢٧٠ ، كما تبين أن قيمة (ت) ٠,٦٩٩ غير دالة إحصائيًا عند ٠,٠٥ .

## جدول (٢٣) نتائج اختبار (T) لمتوسط الفروق بين النوع في متطلبات رأس المال المعرفي (البشري/ العلاقات/ الهيكلي)

النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكور	١,٣٨	٠,٢٢٠	٢٢٥	١,٨١٣	٠,٠٧٢
إناث	١,٤٣	٠,٢٦٠	١٠١		

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٣) أنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين النوع ومتطلبات رأس المال المعرفي ككل (البشري/ العلاقات/ الهيكلي) لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية، حيث إنه لا يوجد فروقاً جوهرية في متطلبات رأس المال المعرفي بين الذكور والإناث، إذ بلغ متوسط استجابات العينة للذكور ١,٣٨ سنة بانحراف معياري ٠,٢٢٠ ، مقابل ١,٤٣ للإناث بانحراف معياري ٠,٢٦٠ ، كما تبين أن قيمة (ت) ١,٨١٣ غير دالة إحصائيًا عند ٠,٠٥ .

### جدول (٢٤) نتائج اختبار test (T) لمتوسط الفروق بين النوع في تحقيق الابتكار والميزة التنافسية

النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكور	١,٣٧	٠,٢٠٧	٢٢٥	٠,٦٩٣	٠,٤٨٩
إناث	١,٣٩	٠,٢٤٠	١٠١		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين النوع وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية؛ حيث إنه لا يوجد فروقاً جوهرية في تحقيق الابتكار والميزة التنافسية بين الذكور والإناث، إذ بلغ متوسط استجابات العينة للذكور ١,٣٧ سنة بانحراف معياري ٠,٢٠٧ ، مقابل ١,٣٩ للإناث بانحراف معياري ٠,٢٤٠ ، كما تبين أن قيمة (ت) ٠,٦٩٣ غير دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ .

### جدول (٢٥) نتائج اختبار test (T) لمتوسط الفروق بين النوع في معوقات بناء رأس المال المعرفي

النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكور	١,٢٦	٠,٢٣٥	٢٢٥	١,٧٦٥	٠,٠٧٩
إناث	١,٣١	٠,٢٣٠	١٠١		

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٥) أنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين النوع والمعوقات التي تواجه بناء رأس المال المعرفي لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية؛ حيث إنه لا يوجد فروقاً جوهرية في معوقات بناء رأس المال المعرفي بين الذكور والإناث، إذ بلغ متوسط استجابات العينة للذكور ١,٢٦ سنة بانحراف معياري ٠,٢٣٥ ، مقابل ١,٣١ للإناث بانحراف معياري ٠,٢٣٠ ، كما تبين أن قيمة (ت) ١,٧٦٥ غير دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ .

### جدول (٢٦) تحليل التباين في اتجاه واحد للمؤهل العلمي وفقاً لمتطلبات رأس المال البشري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠,١٧٩	٢	٠,٠٩٠	٠,٩٢٦	٠,٣٩٧
داخل المجموعات	٣١,٢٤٨	٣٢٣	٠,٠٩٧		
المجموع	٣١,٤٢٧	٣٢٥			

يتضح من قراءة الجدول السابق أنه لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في متطلبات رأس المال البشري لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي؛ حيث جاءت قيمة (ف) ٠,٩٢٦ غير دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ ، كما تبين من الاستجابات أنه ليس هناك فروقاً بين المجموعات وداخل المجموعات لمتوسطات الاستجابات بين المؤهلات العلمية على

متطلبات رأس المال البشري؛ حيث بلغ متوسط الحاصلين على مؤهل جامعي ١,٤٢ بانحراف معياري ٠,٣١١، ومتوسط الحاصلين على الماجستير بلغ ١,٣٨ بانحراف معياري ٠,٣٠٧، ومتوسط الدكتوراه بلغ ١,٤٨ بانحراف معياري ٠,٣١٣.

جدول (٢٧) تحليل التباين في اتجاه واحد للمؤهل العلمي وفقاً لمتطلبات رأس مال

#### العلاقات

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٦٤٧	٠,٤٣٦	٠,٠٢٨	٢	٠,٠٥٦	بين المجموعات
		٠,٠٦٥	٣٢٣	٢٠,٩١٢	داخل المجموعات
			٣٢٥	٢٠,٩٦٩	المجموع

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في متطلبات رأس مال العلاقات لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث جاءت قيمة (ف) ٠,٤٣٦ غير دالة إحصائياً عند ٠,٠٥، كما تبين من الاستجابات أنه ليس هناك فروقاً بين المجموعات وداخل المجموعات لمتوسطات الاستجابات بين المؤهلات العلمية على متطلبات رأس مال العلاقات، حيث بلغ متوسط الحاصلين على مؤهل جامعي ١,٣٧ بانحراف معياري ٠,٢٥٣، ومتوسط الحاصلين على الماجستير بلغ ١,٣٤ بانحراف معياري ٠,٢٦٦، ومتوسط الدكتوراه بلغ ١,٣٩ بانحراف معياري ٠,٢٣٧.

جدول (٢٨) تحليل التباين في اتجاه واحد للمؤهل العلمي وفقاً لمتطلبات رأس المال الهيكلي

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,١٣٩	١,٩٨٩	٠,١٢٣	٢	٠,٢٤٧	بين المجموعات
		٠,٠٦٢	٣٢٣	٢٠,٠٢٨	داخل المجموعات
			٣٢٥	٢٠,٢٧٥	المجموع

يتضح من قراءة الجدول السابق أنه لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في متطلبات رأس المال الهيكلي لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث جاءت قيمة (ف) ١,٩٨٩ غير دالة إحصائياً عند ٠,٠٥، كما تبين من الاستجابات أنه ليس هناك فروقاً بين المجموعات وداخل المجموعات لمتوسطات الاستجابات بين المؤهلات العلمية على متطلبات رأس المال الهيكلي، حيث بلغ متوسط الحاصلين على مؤهل جامعي ١,٣٩ بانحراف معياري ٠,٢٤٦، ومتوسط الحاصلين على الماجستير بلغ ١,٣٤ بانحراف معياري ٠,٢٥٣، ومتوسط الدكتوراه بلغ ١,٤٥ بانحراف معياري ٠,٢٥٨.

جدول (٢٩) تحليل التباين في اتجاه واحد للمؤهل العلمي وفقاً لمتطلبات رأس المال المعرفي (البشري/ العلاقات/ الهيكلية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠,١٤٦	٢	٠,٠٧٣	١,٣٢٧	٠,٢٦٧
داخل المجموعات	١٧,٧٦٦	٣٢٣	٠,٠٥٥		
المجموع	١٧,٩١٢	٣٢٥			

يتضح من قراءة الجدول السابق أنه لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في متطلبات رأس المال المعرفي (البشري/ العلاقات/ الهيكلية) لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث جاءت قيمة (ف) ١,٣٢٧ غير دالة إحصائياً عند ٠,٠٥، كما تبين من الاستجابات أنه ليس هناك فروقاً بين المجموعات وداخل المجموعات لمتوسطات الاستجابات بين المؤهلات العلمية على متطلبات رأس المال المعرفي، حيث بلغ متوسط الحاصلين على مؤهل جامعي ١,٤٠ بانحراف معياري ٠,٢٣٣، ومتوسط الحاصلين على الماجستير بلغ ١,٣٥ بانحراف معياري ٠,٢٤٢، ومتوسط الدكتوراه بلغ ١,٤٤ بانحراف معياري ٠,٢٣١.

جدول (٣٠) تحليل التباين في اتجاه واحد للمؤهل العلمي وفقاً لتحقيق الابتكار والميزة التنافسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠,١٢٤	٢	٠,٠٦٢	١,٣٠٧	٠,٢٧٢
داخل المجموعات	١٥,٣١٥	٣٢٣	٠,٠٤٧		
المجموع	١٥,٤٣٩	٣٢٥			

يتضح من قراءة الجدول السابق أنه لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في تحقيق الابتكار والميزة التنافسية لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث جاءت قيمة (ف) ١,٣٠٧ غير دالة إحصائياً عند ٠,٠٥، كما تبين من الاستجابات أنه ليس هناك فروقاً بين المجموعات وداخل المجموعات لمتوسطات الاستجابات بين المؤهلات العلمية على الابتكار والميزة التنافسية، حيث بلغ متوسط الحاصلين على مؤهل جامعي ١,٣٨ بانحراف معياري ٠,٢٠٥، وبلغ متوسط الحاصلين على الماجستير ١,٣٤ بانحراف معياري ٠,٢٣٩، ومتوسط الدكتوراه بلغ ١,٤٢ بانحراف معياري ٠,٢٦٨.

### جدول (٣١) تحليل التباين في اتجاه واحد للمؤهل العلمي وفقاً لمعوقات بناء رأس المال المعرفي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠,٠٨٨	٢	٠,٠٤٤	٠,٨٠٢	٠,٤٤٩
داخل المجموعات	١٧,٧٨٨	٣٢٣	٠,٠٥٥		
المجموع	١٧,٨٧٧	٣٢٥			

يتضح من قراءة الجدول رقم (٣١) أنه لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في معوقات بناء رأس المال المعرفي لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث جاءت قيمة (ف) ٠,٨٠٢ غير دالة إحصائياً عند ٠,٠٥، كما تبين من الاستجابات أنه ليس هناك فروقاً بين المجموعات وداخل المجموعات لمتوسطات الاستجابات بين المؤهلات العلمية على معوقات بناء رأس المال المعرفي، حيث بلغ متوسط الحاصلين على مؤهل جامعي ١,٢٩ بانحراف معياري ٠,٢٢٩، ومتوسط الحاصلين على الماجستير بلغ ١,٢٥ بانحراف معياري ٠,٢٦٧، ومتوسط الدكتوراه بلغ ١,٢٧ بانحراف معياري ٠,٢١١.

### جدول (٣٢) تحليل التباين في اتجاه واحد لسنوات الخبرة وفقاً لمتطلبات رأس المال البشري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠,٧٦٣	٣	٠,٢٥٤	٢,٦٧١	٠,٠٤٨ دال إحصائياً لصالح ١٠:٥ سنوات
داخل المجموعات	٣٠,٦٦٤	٣٢٢	٠,٠٩٥		
المجموع	٣١,٤٢٧	٣٢٥			

يتضح من قراءة الجدول رقم (٣٢) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في متطلبات رأس المال البشري لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث جاءت قيمة (ف) ٢,٦٧١ دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ لصالح سنوات الخبرة التي تتراوح من ١٠:٥ سنوات، كما تبين من الاستجابات أنه هناك فروقاً بين المجموعات وداخل المجموعات لمتوسطات الاستجابات بين سنوات الخبرة على متطلبات رأس المال البشري، حيث بلغ متوسط سنوات الخبرة التي تتراوح من ١٠:٥ سنوات ١,٦٢ بانحراف معياري ٠,٣٣١، وبلغ متوسط الخبرة من ١٥:١٠ سنة ١,٤٧ بانحراف معياري ٠,٣٦٣، ومتوسط الخبرة من ٢٠:١٥ سنة بلغ ١,٤٠ بانحراف معياري ٠,٣٠٠، ومتوسط سنوات الخبرة من ٢٠ فأكثر بلغ ١,٤٩ بانحراف معياري ٠,٢٠٣.

## جدول (٣٣) تحليل التباين في اتجاه واحد لسنوات الخبرة وفقاً لمتطلبات رأس مال

## العلاقات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠,٦٢١	٣	٠,٢٠٧	٣,٢٧٤	٠,٠٢١ دال إحصائياً لصالح ١٠:٥ سنوات
داخل المجموعات	٢٠,٣٤٨	٣٢٢	٠,٠٦٣		
المجموع	٢٠,٩٦٩	٣٢٥			

يتضح من قراءة الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في متطلبات رأس مال العلاقات لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث جاءت قيمة (ف) ٣,٢٧٤ دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ لصالح سنوات الخبرة التي تتراوح من ١٠:٥ سنوات، كما تبين من الاستجابات أنه هناك فروقاً بين المجموعات وداخل المجموعات لمتوسطات الاستجابات بين سنوات الخبرة على متطلبات رأس مال العلاقات، حيث بلغ متوسط سنوات الخبرة التي تتراوح من ١٠:٥ سنوات ١,٥٧ بانحراف معياري ٠,٣٤٦، وبلغ متوسط الخبرة من ١٥:١٠ سنة ١,٤٠ بانحراف معياري ٠,٣٠٤، ومتوسط الخبرة من ٢٠:١٥ سنة بلغ ١,٣٥ بانحراف معياري ٠,٢٣٨، ومتوسط سنوات الخبرة من ٢٠ فأكثر بلغ ١,٣٣ بانحراف معياري ٠,١٧٢.

## جدول (٣٤) تحليل التباين في اتجاه واحد لسنوات الخبرة وفقاً لمتطلبات رأس المال الهيكلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠,١٨٠	٣	٠,٠٦٠	٠,٩٦١	٠,٤١١
داخل المجموعات	٢٠,٠٩٥	٣٢٢	٠,٠٦٢		
المجموع	٢٠,٢٧٥	٣٢٥			

يتضح من قراءة الجدول السابق أنه لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في متطلبات رأس المال الهيكلي لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث جاءت قيمة (ف) ٠,٩٦١ غير دالة إحصائياً عند ٠,٠٥، كما تبين من الاستجابات أنه ليس هناك فروقاً بين المجموعات وداخل المجموعات لمتوسطات الاستجابات بين سنوات الخبرة على متطلبات رأس المال الهيكلي، حيث بلغ متوسط سنوات الخبرة التي تتراوح من ١٠:٥ سنوات ١,٤٨ بانحراف معياري ٠,٣١٤، ومتوسط سنوات الخبرة من ١٥:١٠ سنة بانحراف

معياري ٠,٢٥٠، ومتوسط سنوات الخبرة من ١٥: ٢٠ سنة بلغ ١,٣٩ بانحراف معياري ٠,٢٤٧، ومتوسط سنوات الخبرة من ٢٠ فأكثر بلغ ١,٣٢ بانحراف معياري ٠,٢٢٣.

جدول (٣٥) تحليل التباين في اتجاه واحد لسنوات الخبرة وفقاً لمتطلبات رأس المال المعرفي

(البشري/ العلاقات/ الهيكلية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠,٣٨٦	٣	٠,١٢٩	٢,٣٦٣	٠,٠٧١
داخل المجموعات	١٧,٥٢٦	٣٢٢	٠,٠٥٤		
المجموع	١٧,٩١٢	٣٢٥			

يتضح من قراءة الجدول رقم (٣٥) أنه لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في متطلبات رأس المال المعرفي (البشري/ العلاقات/ الهيكلية) لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث جاءت قيمة (ف) ٢,٣٦٣ غير دالة إحصائياً عند ٠,٠٥، كما تبين من الاستجابات أنه ليس هناك فروقاً بين المجموعات وداخل المجموعات لمتوسطات الاستجابات بين سنوات الخبرة على متطلبات رأس المال المعرفي، حيث بلغ متوسط سنوات الخبرة التي تتراوح من ١٠: ٥ سنوات ١,٥٦ بانحراف معياري ٠,٢٨٨، ومتوسط ١,٤١ لسنوات الخبرة من ١٥: ١٠ سنة بانحراف معياري ٠,٢٧٦، ومتوسط سنوات الخبرة من ١٥: ٢٠ سنة بلغ ١,٣٨ بانحراف معياري ٠,٢٢٤، ومتوسط سنوات الخبرة من ٢٠ فأكثر بلغ ١,٣٨ بانحراف معياري ٠,١٦٦.

جدول (٣٦) تحليل التباين في اتجاه واحد لسنوات الخبرة وفقاً لتحقيق الابتكار والميزة

التنافسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠,٠٥٨	٣	٠,٠١٩	٠,٤٠٦	٠,٧٤٩
داخل المجموعات	١٥,٣٨١	٣٢٢	٠,٠٤٨		
المجموع	١٥,٤٣٩	٣٢٥			

يتضح من قراءة الجدول السابق أنه لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في تحقيق الابتكار والميزة التنافسية لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث جاءت قيمة (ف) ٠,٤٠٦ غير دالة إحصائياً عند ٠,٠٥، كما تبين من الاستجابات أنه ليس هناك فروقاً بين المجموعات وداخل المجموعات لمتوسطات الاستجابات بين سنوات الخبرة على الابتكار والميزة التنافسية، حيث بلغ متوسط سنوات الخبرة التي تتراوح من ١٠: ٥ سنوات ١,٤٠ بانحراف معياري ٠,٢٤٢، ومتوسط ١,٣٥ لسنوات الخبرة من ١٥: ١٠ سنة بانحراف معياري

٠٠,٢٣٦، ومتوسط سنوات الخبرة من ١٥: ٢٠ سنة بلغ ١,٣٨ بانحراف معياري ٠٠,٢١٧، ومتوسط سنوات الخبرة من ٢٠ فأكثر بلغ ١,٣٤ بانحراف معياري ٠٠,١٢٤.

جدول (٣٧) تحليل التباين في اتجاه واحد لسنوات الخبرة وفقاً لمعوقات بناء رأس المال

### المعرفي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠,٢٢٦	٣	٠,٠٧٥	١,٣٧٤	٠,٢٥١
داخل المجموعات	١٧,٦٥١	٣٢٢	٠,٠٥٥		
المجموع	١٧,٨٧٧	٣٢٥			

يتضح من قراءة الجدول رقم (٣٧) أنه لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في معوقات بناء رأس المال المعرفي لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث جاءت قيمة (ف) ١,٣٧٤ غير دالة إحصائياً عند ٠,٠٥، كما تبين من الاستجابات أنه ليس هناك فروقاً بين المجموعات وداخل المجموعات لمتوسطات الاستجابات بين سنوات الخبرة على معوقات بناء رأس المال المعرفي، حيث بلغ متوسط سنوات الخبرة التي تتراوح من ١٠: ١٥ سنوات ١,٤١ بانحراف معياري ٠,٣٠٦، ومتوسط ١,٢٨ لسنوات الخبرة من ١٥: ١٠ سنة بانحراف معياري ٠,٣٠١، ومتوسط سنوات الخبرة من ٢٠: ١٥ سنة بلغ ١,٢٧ بانحراف معياري ٠,٢١٨، ومتوسط سنوات الخبرة من ٢٠ فأكثر بلغ ١,٢٥ بانحراف معياري ٠,١٦٦.

١٦. النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة:

١. توافر رأس المال المعرفي:

جدول (٣٨) توزيع العينة وفقاً لرأس المال البشري ن=٣٢٦

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T test	sig	اتجاه العينة
١	تستقطب الشركة العاملين ذوي المهارات والخبرات العالية وتحافظ بالكفاءات.	244	48	34	٢,٦٤	٠,٦٦	٨٨	١٧,٥٥١	0.000	موافق
		74.8	14.7	10.4						
٢	تتبنى الشركة الأفكار والحلول الإبداعية التي يقترحها العاملون.	٢٠٨	٦٦	٥٢	٢,٤٨	٠,٧٥	٨٢,٦	١١,٤٤١	0.000	موافق
		٦٣,٨	٢٠,٢	١٦						
٣	تناسب مؤهلات الأفراد مع الوظائف الموكلة لهم.	٢٤٣	٥٣	٣٠	٢,٦٥	٠,٦٤	٨٨,٣	١٨,٣٨٤	0.000	موافق
		٧٤,٥	١٦,٣	٩,٢						
٤	تؤمن الشركة بالتدريب لتطوير أفرادها بشكل مستمر لزيادة معارفهم وتنفيذ العمل بجودة عالية.	٢٦٦	٤١	١٩	٢,٧٦	٠,٥٥	٩٢	٢٤,٩٣١	٠,٠٠٠	موافق
		٨١,٦	١٢,٦	٥,٨						

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T test	sig	اتجاه العينة
٥	تشجع الشركة الأفراد على الإبداع والقيام بكل المشاكل بشكل فعال والتطوير بشكل مستمر.	٢٠,٢	٩,٨	٢٦	٢,٥٤	٠,٦٤	٨٤,٦	١٥,٢٣٩	٠,٠٠٠	موافق
	%	٦٢,٥	٣٠,١	٨						
٦	يملك الأفراد الشجاعة الكافية للقيام بأعمال ابتكاره.	١٩,٨	٧,٢	٥٦	٢,٤٤	٠,٧٧	٨١,٣	١٠,٢٢٨	٠,٠٠٠	موافق
	%	٦٠,٧	٢٢,١	١٧,٢						
٧	تتطلب الوظيفة امتلاك مهارات علمية لإنجاز العمل بشكل متميز.	٢٦,٦	٥,٠	١٠	٢,٧٩	٠,٤٨	٩٣	٢٩,٥٢١	٠,٠٠٠	موافق
	%	٨١,٦	١٥,٣	٣,١						
٨	تحافظ الشركة على الموظفين من ذوي القدرات المتميزة أينما تكون مواقعهم الوظيفية.	٢٢,١	٦,٦	٣٩	٢,٥٦	٠,٧	٨٥,٣	١٤,٤٣٩	0.000	موافق
	%	٦٧,٨	٢٠,٢	١٢						
٩	يتوفر لدى الأفراد القدرة على تحمل مسؤوليات أكبر في العمل.	٢١,٩	٨,٣	٢٤	٢,٦	٠,٦٢	٨٦,٦	١٧,٣٢١	0.000	موافق
	%	٦٧,٢	٢٥,٥	٧,٤						
١٠	تركز الإدارة العليا على التدريب والتطوير المستمر كأساس لاكتساب المهارات العملية المتنوعة.	٢٠,٤	٧,٧	٤٥	٢,٤٩	٠,٧٣	٨٣	١٢,١٢٤	٠,٠٠٠	موافق
	%	٦٢,٦	٢٣,٦	١٣,٨						
١١	تكريس الشركة أساليب العمل الجماعي وروح الفريق بين أفرادها.	٢٢,٢	٥,٩	٤٥	٢,٥٤	٠,٧٢	٨٤,٦	١٣,٥١٩	٠,٠٠٠	موافق
	%	٦٨,١	١٨,١	١٣,٨						
١٢	تستفيد الشركة من عمل أفرادها كفريق عمل واحد.	٢٠,٩	٧,٨	٣٩	٢,٥٢	٠,٧	٨٤	١٣,٤٤٦	٠,٠٠٠	موافق
	%	٦٤,١	٢٣,٩	١٢						
١٣	يشارك الأفراد بأنهم في فرق العمل المشتركة.	٢٢,٠	٦,٦	٤٠	٢,٥٥	٠,٧	٨٥	١٤,١٨١	٠,٠٠٠	موافق
	%	٦٧,٥	٢٠,٢	١٢,٣						
١٤	تنظر الشركة إلى الموظفين المبدعين على أنهم الأصول الأساسية للشركة.	١٨,٨	١٠,٥	٣٣	٢,٤٨	٠,٦٧	٨٢,٦	١٢,٧٥١	٠,٠٠٠	موافق
	%	٥٧,٧	٣٢,٢	١٠,١						
المتوسط العام للمحور ككل										
		2.57	0.68	85.6	1.543	0.000	موافق			

يوضح بيانات الجدول السابق واقع توافر رأس المال المعرفي البشري لدى العاملين بشركات الأدوية المصرية ، وبلغ المتوسط العام للمحور ككل ٢,٥٧ بانحراف معياري ٠,٦٨ وكانت قيمة T المحسوبة للمحور ككل تساوي ١,٥٤٣ وهو ما يعني من الناحية الدلالية الموافقة، مما يعني أن المحور إيجابي، و جاء في المرتبة الأولى لواقع توافر رأس المال المعرفي البشري لدى العاملين الفقرة

التي تنص على "" تتطلب الوظيفة امتلاك مهارات علمية لإنجاز العمل بشكل متميز."، بانحراف معياري ٠,٤٨، ومتوسط حسابي ٢,٧٩، وتبين أن نسبة ٨١,٦٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، يليها في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على "تؤمن الشركة بالتدريب لتطوير أفرادها بشكل مستمر لزيادة معارفهم وتنفيذ العمل بجودة عالية." بانحراف معياري ٠,٥٥، ومتوسط حسابي ٢,٧٦، وتبين أن نسبة ٨١,٦٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، وهكذا باقي الجدول، والنتيجة النهائية تؤكد أن رأس المال البشري كأحد الأبعاد الرئيسية لرأس المال المعرفي دال إحصائياً عند مستوى المعنوية ٠,٥٥، بالتالي فأفراد العينة يؤكدون على توافر هذا المجال، وهنا تكمن الأهمية في القاء الضوء على السؤال الأول للدراسة، وهو توافر رأس المال المعرفي البشري لدى العاملين بشركات الأدوية المصرية لتحقيق الابتكار والميزة التنافسية

جدول (٣٩) توزيع العينة وفقاً لرأس مال العلاقات ن= ٣٢٦

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T test	sig	اتجاه العينة
١	تهتم الشركة بتحقيق رضا وولاء العملاء والحفاظ على علاقات طيبة معهم.	٢٦٠	٤٠	٢٦	٢,٧٢	٠,٦٠	٩٠,٦	٢١,٥٠٥	0.000	موافق
		٧٩,٨	١٢,٣	٨						
٢	تسعى الشركة لتكوين صورة إيجابية عنه في أذهان الجماعات المحلية والمتعاملين معه.	٢٢١	٦١	٤٤	٢,٥٤	٠,٧٢	٨٤,٦	١٣,٥٩٩	0.000	موافق
		٦٧,٨	١٨,٧	١٣,٥						
٣	تبادل الشركة المعلومات مع المتعاملين معه ويستطلع آراءهم بشأن تقديم خدمات جديدة	٢٥٤	٥١	٢١	٢,٧١	٠,٥٨	٩٠,٣	٢٢,٣٣٨	0.000	موافق
		٧٧,٩	١٥,٦	٦,٤						

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T test	sig	اتجاه العينة
	وتحسين الخدمات التي يقدمها.									
٤	تتخذ الشركة الإجراءات السريعة نحو ملاحظات العميل.	ك	٢٥٧	٤٢	٢٧	٠,٦١	٩٠,٣	٢٠,٨١٤	٠,٠٠٠	موافق
		%	٧٨,٨	١٢,٩	٨,٣					
٥	تهتم الشركة بدراسة تغييرات البيئة التنافسية لتبقى مواكبة للتطورات.	ك	٢٧١	٤٣	١٢	٠,٤٩	٩٣	٢٩,٤٢٧	٠,٠٠٠	موافق
		%	٨٣,١	١٣,٢	٣,٧					
٦	تهتم الشركة بمعرفة آراء واقتراحات زبائنها، والإصغاء لهم وحل مشاكلهم.	ك	٢٣٨	٥٨	٣٠	٠,٦٤	٨٨	١٧,٨٥٥	٠,٠٠٠	موافق
		%	٧٣	١٧,٨	٩,٢					
٧	فتح المجال أمام العملاء بالاتصال مع الشركة، والمشاركة في تحديد الخدمات والسلع المناسبة لاحتياجاتهم.	ك	٢٣٠	٥٧	٣٩	٠,٦٩	٨٦,٣	١٥,٢١٥	٠,٠٠٠	موافق
		%	٧٠,٦	١٧,٥	١٢					
٨	تدرس الشركة باهتمام كل مشاكل وشكاوى الموردين وتسمى لحلها.	ك	٢٦٠	٣٣	٣٣	٠,٦٤	٩٠	١٩,٥١٢	0.000	موافق
		%	٧٩,٨	١٠,١	١٠,١					

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T test	sig	اتجاه العينة
٩	لدى الشركة قاعدته بيانات كاملة حول الموردين تعمل على تحديثها باستمرار.	ك	٢٢٣	٥٨	٤٥	٢,٥٥	٠,٧٢	١٣,٥٩٩	0.000	موافق
		%	٦٨,٤	١٧,٨	١٣,٨					
١٠	تتبع الشركة العملاء ما بعد البيع وتقدم الخدمات التي يطلبوها.	ك	٢٥٥	٤٥	٢٦	٢,٧٠	٠,٦١	٢٠,٨٦١	٠,٠٠٠	موافق
		%	٧٨,٢	١٣,٨	٨					
١١	تعمل الشركة على خلق قيمة مضافة لها من خلال التحالفات مع الشركات الأخرى.	ك	١٨٥	٧٦	٦٥	٢,٣٧	٠,٧٩	٨,٣٥١	٠,٠٠٠	موافق
		%	٥٦,٧	٢٣,٣	١٩,٩					
١٢	تمتع الشركة بسمعة عالية في البيئة الخارجية.	ك	١٣٩	١٦٣	٢٤	٢,٣٥	٠,٦١	١٠,٣٧٧	٠,٠٠٠	موافق
		%	٤٢,٦	٥٠	٧,٤					
١٣	تهتم الشركة ببناء علاقات طيبة مع الموردين والحرص على تسديد مستحقاتهم.	ك	٢٧٢	٤٤	١٠	٢,٨٠	٠,٤٧	٣٠,٩٥١	٠,٠٠٠	موافق
		%	٨٣,٤	١٣,٥	٣,١					
المتوسط العام للمحور ككل					2.63	0.65	87.6	1.751	0.000	موافق

يوضح بيانات الجدول السابق واقع توافر رأس مال العلاقات لدى العاملين بشركات الأدوية المصرية ، وبلغ المتوسط العام للمحور ككل ٢,٦٣ بانحراف معياري ٠,٦٥ وهو ما يعني من الناحية الدلالية الموافقة، وجاء في المرتبة الأولى لواقع توافر رأس مال العلاقات لدى العاملين

الفقرة التي تنص على "" تهتم الشركة ببناء علاقات طيبة مع الموردين والحرص على تسديد مستحقاتهم.."، بانحراف معياري ٠,٤٧ ومتوسط حسابي ٢,٨٩، وتبين أن نسبة ٨٣,٤٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، يلها في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على " تهتم الشركة بتحقيق رضا ولاء العملاء والحفاظ على علاقات طيبة معهم.." بانحراف معياري ٠,٦٠ ومتوسط حسابي ٢,٧٢، وتبين أن نسبة ٧٩,٨٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، وهكذا باقي الجدول، وهو ما يجيب على السؤال الأول للدراسة، وهو توافر رأس مال العلاقات لدى العاملين بشركات الأدوية المصرية لتحقيق الابتكار والميزة التنافسية

### جدول (٤٠) توزيع العينة وفقاً لرأس المال الهيكلي ن=٣٢٦

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T test	sig	اتجاه العينة
١	تهتم الشركة بحقوق النشر والتأليف والملكية الفكرية للأنشطة والأعمال التي تنفذ من خلاله.	ك	١٨٦	٩٨	٤٢	٠,٧١	٨١,٣	١١,٢١٤	0.000	موافق
		%	٥٧,١	٣٠,١	١٢,٩					
٢	تسعى الشركة إلى التغيير في هيكلها التنظيمي للتكيف مع المنافسة الحادة القائمة على المعرفة.	ك	٢٢١	٥٨	٤٧	٠,٧٣	٨٤,٣	١٣,١٢٨	0.000	موافق
		%	٦٧,٨	١٧,٨	١٤,٤					
٣	تسعى الشركة إلى إعداد هياكل تنظيمية داعمة، تزيد العاملين بالتسهيلات اللازمة	ك	٢٥٧	٤٠	٢٩	٠,٦٢	٩٠	٢٠,٢٣٧	0.000	موافق
		%	٧٨,٨	١٢,٣	٨,٩					
٤	تقوم الشركة بمراجعة وتقييم العمليات الإدارية بشكل مستمر.	ك	٢٣٠	٥٧	٣٩	٠,٦٩	٨٦,٣	١٥,٢١٥	٠,٠٠٠	موافق
		%	٧٠,٦	١٧,٥	١٢					
٥	تخصص الشركة ميزانية كافية لتمويل ودعم	ك	١٩١	٨١	٥٤	٠,٧٦	٨٠,٦	٩,٩٩٢	٠,٠٠٠	موافق
		%	٥٨,٦	٢٤,٨	١٦,٦					

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T test	sig	اتجاه العينة
	مشاريع البحث العلمي والتطوير.									
٦	تتميز أنظمة المعلومات وقواعد البيانات المستخدمة في الشركة بالتنوعية الجيدة.	٢٣٠	٥٧	٣٩	٢,٥٩	٠,٦٩	٨٦,٣	١٥,٢١٥	٠,٠٠٠	موافق
		٧٠,٦	١٧,٥	١٢						
٧	طبيعة العلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين محددة بشكل واضح، وفق تدرج الهيكل التنظيمي للشركة.	٢٥٤	٣٦	٣٦	٢,٦٧	٠,٦٧	٨٩	١٨,١٢٥	٠,٠٠٠	موافق
		٧٧,٩	١١	١١						
٨	تهتم الشركة بأنظمة المعلومات المدعمة لاتخاذ القرار، والأفكار الجديدة.	٢٢٠	٦١	٤٥	٢,٥٤	٠,٧٢	٨٤,٦	١٣,٣٦٠	0.000	موافق
		٦٧,٥	١٨,٧	١٣,٨						
٩	تعتمد الشركة على هيكل تنظيمي مرن يحسن من أداء العمليات والأفراد.	٢٢٦	٥٩	٤١	٢,٥٧	٠,٧٠	٨٥,٦	١٤,٥١٢	0.000	موافق
		٦٩,٣	١٨,١	١٢,٦						
١٠	تملك الشركة منظومة من التشريعات تمكنه من إنجاز الأهداف الإستراتيجية بكفاءة.	٢١٦	٧١	٣٩	٢,٥٤	٠,٧٠	٨٤,٦	١٤,٠٢٠	٠,٠٠٠	موافق
		٦٦,٣	٢١,٨	١٢						
١١	توفر الشركة قاعدة بيانات تتضمن معلومات عن كل أنشطتها.	٢٣٤	٦٢	٣٠	٢,٦٣	٠,٦٥	٨٧,٦	١٧,٤٤٤	٠,٠٠٠	موافق
		٧١,٨	١٩	٩,٢						
١٢	تملك الشركة مخزوناً من	٢١٥	٨٩	٢٢	٢,٥٩	٠,٦١	٨٦,٣	١٧,٣٩٤	٠,٠٠٠	موافق

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T test	sig	اتجاه العينة
	الملكية الفكرية يسهم في إنجاز الأهداف الإستراتيجية.	٦٦	٢٧,٣	٦,٧						
١٣	تسعى الشركة إلى تبني كل الطرق والأساليب، والسياسات والكفيلة بتطوير الكفاءة الإنتاجية في الشركة.	٢٧٢	٢٢	٣٢	٢,٧٤	٠,٦٢	٩١,٣	٢١,٢٣٨	٠,٠٠٠	موافق
		٨٣,٤	٦,٧	٩,٨						
١٤	تخصص الشركة ميزانية كافية لبرامج تطوير وتدريب العاملين.	٢٧٥	٤١	١٠	٢,٨١	٠,٤٦	٩٣,٦	٣١,٧١٩	٠,٠٠٠	موافق
		٨٤,٤	١٢,٦	٣,١						
١٥	تشرع إدارة الشركة السياسات والإجراءات المتبعة لجميع العاملين العاملين بوضوح.	٢٣٣	٧٤	١٩	٢,٦٦	٠,٥٨	٨٨,٦	٢٠,٢٣٣	٠,٠٠٠	موافق
		٧١,٥	٢٢,٧	٥,٨						
١٦	توفر الشركة قنوات لسهولة انتقال المعلومات والمعرفة بين المستويات الإدارية المختلفة.	٢٣٣	٤١	٥٢	٢,٥٦	٠,٧٥	٨٥,٣	١٣,٣٠٥	٠,٠٠٠	موافق
		٧١,٥	١٢,٦	١٦						
١٧	تقارن الشركة أداء عملياتها الإدارية مع شركات أخرى بهدف تحسين عمليات الشركة.	٢٤٤	٥٧	٢٥	٢,٦٧	٠,٦١	٨٩	١٩,٨٠٧	٠,٠٠٠	موافق
		٧٤,٨	١٧,٥	٧,٧						
١٨	يمتلك الأفراد حرية اتخاذ القرارات المتعلقة بأعمالهم اليومية عن	٢٠٩	٨٢	٣٥	٢,٥٣	٠,٦٨	٨٤,٣	١٤,١٣٢	٠,٠٠٠	موافق
		٦٤,١	٢٥,٢	١٠,٧						

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T test	sig	اتجاه العينة
	طريق تفويض واسع للسلطات.									
١٩	تقوم الشركة بتطوير العمليات الإدارية باستمرار لتقليل الأخطاء في العمل.	ك	٢٧١	٣١	٢٤	٢,٧٦	٩٢	٢٣,٧٤٧	٠,٠٠٠	موافق
	%	٨٣,١	٩,٥	٧,٤						
	المتوسط العام للمحور ككل									
					2.61	0.67	87	2.646	0.000	موافق

يوضح بيانات الجدول السابق واقع توافر رأس المال الهيكلي الذي يتعلق بالعمليات الإدارية والهياكل التنظيمية والسياسات والإجراءات المتبعة... إلخ لدى العاملين بشركات الأدوية المصرية، وبلغ المتوسط العام للمحور ككل ٢,٦١ بانحراف معياري ٠,٦٧ وهو ما يعني من الناحية الدلالية الموافقة على توافر رأس المال الهيكلي، وجاء في المرتبة الأولى لواقع توافر رأس المال الهيكلي لدى العاملين الفقرة التي تنص على "تخصص الشركة ميزانية كافية لبرامج تطوير وتدريب العاملين"، بانحراف معياري ٠,٤٦ ومتوسط حسابي ٢,٨١، وتبين أن نسبة ٨٤,٤٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، يليها في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على "تقوم الشركة بتطوير العمليات الإدارية باستمرار لتقليل الأخطاء في العمل". بانحراف معياري ٠,٥٨ ومتوسط حسابي ٢,٧٦، وتبين أن نسبة ٨٣,١٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، وهكذا باقي الجدول، وهو ما يجيب على السؤال الأول للدراسة، وهو توافر رأس المال الهيكلي لدى العاملين بشركات الأدوية المصرية لتحقيق الابتكار والميزة التنافسية

## ٢. العلاقة بين توافر إدارة رأس المال المعرفي وتحقيق الابتكار الميزة التنافسية:

والجدول التالي يجب على التساؤلات التالية:

ما هي العلاقة بين توافر رأس المال المعرفي وتحقيق الابتكار الميزة التنافسية لدى شركات الصناعات الدوائية المصرية؟

ما هي العناصر التي تمثل مظاهر ابتكارية لدى شركات الصناعات الدوائية المصرية وكيف ينعكس تأثيرها على خلق حالة الابتكار التسويقي؟

ما هي العلاقة بين حالة الابتكار التسويقي التي تتمتع بها المنظمة والاداء المتحقق بمختلف مستوياته؟

جدول (٤١) توزيع العينة وفقاً لتوافر رأس المال المعرفي وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية لدى شركات الصناعات الدوائية المصرية ن= ٣٢٦

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T test	sig	اتجاه العينة
١	لدى الشركة مجموعة من القيادات القادرة على تنفيذ الاستراتيجيات المتميز، تتسم بالموضوعية والعدالة.	ك	٢٢٩	٤٥	٥٢	٢,٥٤	٠,٧٥	١٢,٩٩٧	0.000	موافق
		%	٧٠,٢	١٣,٨	١٦					
٢	تتبع الشركة قواعده وسياسات واضحة في اختيار العاملين لديها، مما يحقق لها ميزة خاصة بأسلوب جديد ومتطور.	ك	٢٢٠	٨٣	٢٣	٢,٦٠	٠,٦٢	١٧,٦٦٧	0.000	موافق
		%	٦٧,٥	٢٥,٥	٧,١					
٣	تراعي الشركة عند إنتاج منتجاتها مطابقة المواصفات ومعايير الجودة العالمية لتلبي حاجيات ورغبات الزبائن.	ك	٢٧٩	٤١	٦	٢,٨٤	٠,٤٢	٣٦,٣٠١	0.000	موافق
		%	٨٥,٦	١٢,٦	١,٨					
٤	تخصص الشركة وحدة خاصة للتواصل مع المتعاملين معها. للتعرف على آرائهم المتعلقة بجودة الخدمات المقدمة لهم.	ك	٢٢٣	٥٧	٤٦	٢,٥٤	٠,٧٣	١٣,٤٤٠	٠,٠٠٠	موافق
		%	٦٨,٤	١٧,٥	١٤,١					
٥	يعمل قادة الشركة على تعزيز ثقافة التميز لدى العاملين لديها.	ك	٢٦٠	٤٧	١٩	٢,٧٤	٠,٥٦	٢٣,٩٦٣	٠,٠٠٠	موافق
		%	٧٩,٨	١٤,٤	٥,٨					
٦	تنتهج الشركة سياسة	ك	٢٢٩	٧٣	٢٤	٢,٦٣	٠,٦٢	١٨,٣٧٥	٠,٠٠٠	موافق

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T test	sig	اتجاه العينة
	التجديد والإبداع في منتجاتها وأساليب العمل كجزء أساسي من ثقافتها التنظيمية.	٧٠,٢ %	٢٢,٤	٧,٤						
٧	تعمل الشركة على إدارة المعلومات والمعرفة بصورة فعّالة لدعم اتخاذ القرارات.	٢٤٥ ك	٧٥	٦	٢,٧٣	٠,٤٨	٩١	٢٧,٤١٢	٠,٠٠٠	موافق
	٧٥,٢ %	٢٣	١,٨							
٨	يسعى قادة الشركة لإشراك العاملين في بناء الإستراتيجية وتوزيعها عليهم.	١٨٦ ك	١١٥	٢٥	٢,٤٩	٠,٦٤	٨٣	١٤,٠١٩	0.000	موافق
	٥٧,١ %	٣٥,٣	٧,٧							
٩	تطور الشركة في منتجاتها اعتماداً على دراسات السوق الجديدة لتتكيف معها.	٢٠٣ ك	٥٧	٦٦	٢,٤٢	٠,٨١	٨٠,٦	٩,٤٠٧	0.000	موافق
	٦٢,٣ %	١٧,٥	٢٠,٢							
١٠	يحرص قادة الشركة على التحسين المستمر.	١٨٩ ك	٥٧	٨٠	٢,٣٣	٠,٨٤	٧٧,٦	٧,١٣٧	٠,٠٠٠	محايد
	٥٨ %	١٧,٥	٢٤,٥							
١١	تهتم الشركة ببحوث التسويق بهدف التعرف على رغبات العملاء.	٢٤٥ ك	٥٠	٣١	٢,٦٦	٠,٦٤	٨٨,٦	١٨,٣٥٥	٠,٠٠٠	موافق
	٧٥,٢ %	١٥,٣	٩,٥							
١٢	تهتم الشركة بصياغة إستراتيجية طموحة تلبى تطلعات واحتياجات المعنيين.	١٩٨ ك	٨٩	٣٩	٢,٤٩	٠,٧٠	٨٣	١٢,٥٧٢	٠,٠٠٠	موافق
	٦٠,٧ %	٢٧,٣	١٢							
١٣	تسعى الشركة إلى خفض تكاليف الإنتاج من خلال الاستخدام الأمثل لمواردها.	٢٥٧ ك	٤٨	٢١	٢,٧٢	٠,٥٧	٩٠,٦	٢٢,٧٦٤	٠,٠٠٠	موافق
	٧٨,٨ %	١٤,٧	٦,٤							

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T test	sig	اتجاه العينة
١٤	يدرك قادة الشركة أن التخطيط الإستراتيجي عملية مستمرة وليس حدثاً أو نشاطاً عابراً.	٢٥١	٥٦	١٩	٢,٧١	٠,٥٧	٩٠,٣	٢٢,٦١٧	٠,٠٠٠	موافق
		٧٧	١٧,٢	٥,٨						
١٥	توجد مؤشرات واضحة لقياس أداء العمليات.	٢٦٥	٤٠	٢١	٢,٧٥	٠,٥٦	٩١,٦	٢٣,٩٦٢	٠,٠٠٠	موافق
		٨١,٣	١٢,٣	٦,٤						
١٦	تحديد الإدارة سياسات واضحة للتنفيذ ودور كل جهة في ذلك.	٢٦٦	٥١	٩	٢,٧٩	٠,٤٧	٩٣	٣٠,١٥٨	٠,٠٠٠	موافق
		٨١,٦	١٥,٦	٢,٨						
١٧	تسعى الشركة إلى بناء ثقافة تنظيمية إيجابية تشجع على الإبداع والابتكار وتكافئ على الإنجاز المعرفي والفكري.	٢٠٢	٧٢	٥٢	٢,٤٦	٠,٧٥	٨٢	١١,٠١٢	٠,٠٠٠	موافق
		٦٢	٢٢,١	١٦						
١٨	تبنى الشركة التكنولوجيا الحديثة في انجاز عملياتها التشغيلية والإدارية.	٢٠٨	٥٧	٦١	٢,٤٥	٠,٧٩	٨١,٦	١٠,٣٠٩	٠,٠٠٠	موافق
		٦٣,٨	١٧,٥	١٨,٧						
١٩	يتم تصميم العمليات وإدارتها وفق إجراءات موثقة	٢٦٠	٤٢	٢٤	٢,٧٢	٠,٥٩	٩٠,٦	٢٢,١٥٢	٠,٠٠٠	موافق
		٧٩,٨	١٢,٩	٧,٤						
٢٠	يقبل العاملون التغيير ويعتبرونه أساساً للنجاح والتميز.	٢٢٧	٨٢	١٧	٢,٦٤	٠,٥٨	٨٨	٢٠,١٠٩	٠,٠٠٠	موافق
		٦٩,٦	٢٥,٢	٥,٢						
٢١	تعتمد الشركة على نظم معلومات إدارية تزيد من التكامل والتنسيق بين الإدارات في تنفيذ العمليات.	٢٦٩	٢٢	٣٥	٢,٧٢	٠,٦٥	٩٠,٦	٢٠,٠٣٢	٠,٠٠٠	موافق
		٨٢,٥	٦,٧	١٠,٧						
٢٢	يوجد تنسيق (نظام اتصال)	٢٣٠	٧٣	٢٣	٢,٦٣	٠,٦١	٨٧,٦	١٨,٧٦٤	٠,٠٠٠	موافق

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T test	sig	اتجاه العينة
	فغّال بين الوحدات والمستويات التنظيمية المختلفة.	٧٠,٦ %	٢٢,٤	٧,١						
٢٣	يشعر الفرد بالاستقرار والأمن الوظيفي في عمله.	٢٠,٨ ك	٨٥	٣٣	٢,٥٤	٠,٦٧	٨٤,٦	١٤,٤٠٩	٠,٠٠٠	موافق
		٦٣,٨ %	٢٦,١	١٠,١						
٢٤	يتم تطوير معارف وقدرات العاملين باستمرار.	٢٦٧ ك	٣٨	٢١	٢,٧٥	٠,٥٦	٩١,٦	٢٤,٢٧٦	٠,٠٠٠	موافق
		٨١,٩ %	١١,٧	٦,٤						
٢٥	تعتمد الشركة في إنجاز أعمالها على فرق العمل وروح الفريق الواحد.	٢٠,٤ ك	٩٨	٢٤	٢,٥٥	٠,٦٣	٨٥	١٥,٨٤٨	٠,٠٠٠	موافق
		٦٢,٦ %	٣٠,١	٧,٤						
المتوسط العام للمحور ككل										
					2.62	0.65	87.3	4.028	0.000	موافق

يوضح الجدول السابق العلاقة بين توافر رأس المال المعرفي في تحقيق الابتكار والميزة التنافسية لدى شركات الصناعات الدوائية المصرية ، وبلغ المتوسط العام للمحور ككل ٢,٦٢ بانحراف معياري ٠,٦٥ ، وهو ما يعني من الناحية الدلالية الموافقة، وجاء في المرتبة الأولى لواقع توافر رأس المال المعرفي في تحقيق الابتكار والميزة التنافسية لدى العاملين الفقرة التي تنص على " توجد مؤشرات واضحة لقياس أداء العمليات. " ، بانحراف معياري ٠,٥٦ ومتوسط حسابي ٢,٧٥ ، وتبين أن نسبة ٨١,٣٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، وتتساوي مع العبارة الفقرة التي تنص على " يتم تطوير معارف وقدرات العاملين باستمرار. " يلها في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على " يتم تصميم العمليات وإدارتها وفق إجراءات موثقة. " بانحراف معياري ٠,٥٩ ومتوسط حسابي ٢,٧٢ ، وتبين أن نسبة ٧٩,٨٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، وتتساوي مع العبارة في المرتبة الثانية أيضاً الفقرة التي تنص على " تعتمد الشركة على نظم معلومات إدارية تزيد من التكامل والتنسيق بين الإدارات في تنفيذ العمليات. " بانحراف معياري ٠,٥٩ ومتوسط حسابي ٢,٧٢ ، وتبين أن نسبة ٨٢,٥٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، وهكذا باقي الجدول، وهو ما يجيب على السؤال الثاني والرابع والخامس للدراسة

## ٣. معوقات بناء رأس المال المعرفي:

## جدول (٤٢) توزيع العينة وفقاً لمعوقات بناء رأس المال المعرفي ن=٣٢٦

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T test	sig	اتجاه العينة
١	تواجهه صناعة الدواء تحدياً في عدم وجود استراتيجيات واضحة لربطها بالبحث العلمي وتطوير رأس المال المعرفي.	٢٧١	٢١	٣٤	٢,٧٣	,٦٤	٩١	٢٠,٥٤٢	0.000	موافق
	ك	٨٣,١	٦,٤	١٠,٤						
٢	تعتمد شركات الدواء المصرية على استيراد المواد الكيماوية الفعالة من الخارج بدلاً من الاهتمام بتطوير هذه الصناعة وزيادة القيمة المضافة لتكوين رأس مال معرفي.	٢٦٦	٥٠	١٠	٢,٧٩	,٤٨	٩٣	٢٩,٥٢١	0.000	موافق
	ك	٨١,٦	١٥,٣	٣,١						
٣	قد تواجه الشركة صعوبات في بناء رأس المال المعرفي بسبب عدم وجود تعاون واضح بين الجامعات ومراكز البحوث والقطاع الخاص في إجراء البحوث التي تساهم في تشكيل رأس المال المعرفي.	٢١٢	٦٩	٤٥	٢,٥١	,٧٣	٨٣,٦	١٢,٧٣٤	0.000	موافق
	ك	٦٥	٢١,٢	١٣,٨						
٤	عدم القدرة على تطبيق	٢٦٠	٤١	٢٥	٢,٧٢	,٦٠	٩٠,٦	٢١,٨٢٤	,٠٠٠	موافق

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T test	sig	اتجاه العينة
	واستخدام المعرفة، ونقلها إلى حيز التطبيق العملي، واستثمار الفرص المتاحة.	٧٩,٨ %	١٢,٦	٧,٧						
٥	صعوبة تشخيص هوية الأصول المعرفية الحقيقية في المنظمة، وقياسها.	٢٤٤ ك	٦٥	١٧	٢,٧٠	٠,٥٦	٩٠	٢٢,٣٤٠	٠,٠٠٠	موافق
	٧٤,٨ %	١٩,٩	٥,٢							
٦	عدم اقتناع الإدارة العليا للشركة بأن العصر الحالي هو عصر معرفي وليس بيئة تنافسية قائمة على أساس تقديم منتجات وتحقيق أرباح فقط.	٢٤٥ ك	٥٧	٢٤	٢,٦٨	٠,٦٠	٨٩,٣	٢٠,٢١٣	٠,٠٠٠	موافق
	٧٥,٢ %	١٧,٥	٧,٤							
٧	تواجه الشركة صعوبة في تطوير مقاييس خاصة لقياس كفاءة الاستثمار في رأس المال المعرفي، باعتباره استثماراً ذا مردود طويل الأمد، وذات تأثير شمولي.	٢٣٠ ك	٥٠	٤٦	٢,٥٦	٠,٧٣	٨٥,٣	١٤,٠٠٢	٠,٠٠٠	موافق
	٧٠,٦ %	١٥,٣	١٤,١							
٨	صعوبة اندماج الشركات الصغيرة لتكوين كيانات أكبر	٢٧٥ ك	١٨	٣٣	٢,٧٤	٠,٦٣	٩١,٣	٢١,٣٢٨	0.000	موافق
	٨٤,٤ %	٥,٥	١٠,١							

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T test	sig	اتجاه العينة
	وأقطاب صناعية قادرة على التطوير والابتكار والاستفادة من المعرفة المتاحة لديهم.									
٩	صعوبة الالتزام بالتشريعات الدوائية العالمية للتأكيد علي جودة الدواء المصري والحصول على اعتمادات وشهادات القياسية الدولية.	٢٧٠	٣٥	٢١	٢,٧٦	,٥٦	٩٢	٢٤,٧٦١	0.000	موافق
	%	٨٢,٢	١٠,٧	٦,٤						
١٠	اصرار الحكومة المصرية على تثبيت سعر الدواء كنوع من الضمان اجتماعي لكافة طبقات المجتمع مما يتعارض مع اقتصاديات السوق وتكوين رأس مال معرفي.	٢٩٢	٣١	٣	٢,٨٩	,٣٥	٩٦,٣	٤٦,٣٢٥	,٠٠٠٠	موافق
	%	٨٩,٦	٩,٥	,٠٩						
١١	افتقار شركات التصنيع في قطاع الدواء لإمكانيات البحوث وتطوير المعرفة الذاتية وخلق رأس مال معرفي، وذلك لعدم وجود سياسات	٢٨٠	٢٧	١٩	٢,٨٠	,٥٣	٩٣,٣	٢٧,٤٦٤	,٠٠٠٠	موافق
	%	٨٥,٩	٨,٣	٥,٨						

م	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	T test	sig	اتجاه العينة
	ومناخ مشجعين، والاعتماد الكبير على المعرفة المستوردة من الخارج، مما قد لا يتوافق مع احتياجات الشركة وثقافتها.				2.72	0.60	90.6	1.595	0.000	موافق
المتوسط العام للمحور ككل										

■ يوضح بيانات الجدول السابق معوقات بناء رأس المال المعرفي من وجهة نظر العاملين بقطاع الأدوية المصرية، وبلغ متوسط الوزن النسبي للمحور ككل ٢,٧٢ بانحراف معياري ٠,٦٠، وهو ما يعني من الناحية الدلالية الموافقة على المعوقات التي تحول دون بناء رأس المال المعرفي من وجهة نظرهم. وجاء في المرتبة الأولى لهذه المعوقات الفقرة التي تنص على " اصرار الحكومة المصرية على تثبيت سعر الدواء كنوع من الضمان الاجتماعي لكافة طبقات المجتمع مما يتعارض مع اقتصاديات السوق وتكوين رأس مال معرفي."، بانحراف معياري ٠,٣٥، ومتوسط حسابي ٢,٨٩، وتبين أن نسبة ٨٩,٦٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، وهي أعلى نسبة موافقة في الجدول ككل، يليها في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على " افتقار شركات التصنيع في قطاع الدواء لإمكانيات البحوث وتطوير المعرفة الذاتية وخلق رأس مال معرفي، وذلك لعدم وجود سياسات ومناخ مشجعين، والاعتماد الكبير على المعرفة المستوردة من الخارج، مما قد لا يتوافق مع احتياجات الشركة وثقافتها." بانحراف معياري ٠,٥٣، ومتوسط حسابي ٢,٨٠، وتبين أن نسبة ٨٥,٩٪ من مفردات العينة وافق على تلك العبارة، وهكذا باقي الجدول، وهو ما يجيب على السؤال الثالث للدراسة وهو ما هي أهم المعوقات التي تحول من توليد رأس المال المعرفي لتحقيق الميزة التنافسية لدى شركات الصناعات الدوائية المصرية؟

١٧. نتائج الدراسة:

حاولت الدراسة إلقاء الضوء على أهم متطلبات رأس المال المعرفي، والذي من شأنه خلق حالة الابتكار والميزة التنافسية لشركات إنتاج الأدوية المصرية، والتعرف على أهم المعوقات التي تواجه توليد رأس المال المعرفي، وتوصلت إلى النتائج التالية:

١. وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لمعوقات بناء رأس المال المعرفي على تحقيق الابتكار والميزة التنافسية.

٢. وجود علاقة عكسية بين معوقات رأس المال المعرفي وانخفاض الابتكار والميزة التنافسية بالشركات.
٣. وجود علاقة طردية بين توافر متطلبات رأس المال المعرفي وارتفاع الإبداع والابتكار والميزة التنافسية أي كلما ازداد توافر متطلبات رأس المال المعرفي (البشري، العلاقات، الهيكلية) أدى ذلك لارتفاع الابتكار والميزة التنافسية.
٤. لا يوجد فروقاً جوهرية في توافر رأس المال البشري ورأس المال الهيكلية بين الذكور والإناث
٥. يوجد فروقاً جوهرية في توافر رأس مال العلاقات من حيث النوع لصالح الإناث
٦. لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين النوع، ومتطلبات توافر رأس المال المعرفي ككل (البشري/ العلاقات/ الهيكلية) لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية
٧. لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين النوع، وتحقيق الابتكار والميزة التنافسية لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية
٨. لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين النوع، ومعوقات بناء رأس المال المعرفي لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية
٩. لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في توافر متطلبات رأس المال المعرفي (البشري/ العلاقات/ الهيكلية) لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي
١٠. هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في متطلبات رأس المال البشري لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة
١١. لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في متطلبات رأس المال المعرفي (البشري/ العلاقات/ الهيكلية) لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة
١٢. لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في تحقيق الابتكار والميزة التنافسية لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية، وفقاً لمتغير سنوات الخبرة
١٣. لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في معوقات بناء رأس المال المعرفي لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة
١٤. موافقة عينة الدراسة على توافر رأس المال المعرفي (البشري، العلاقات، الهيكلية) لدى العاملين بشركات الأدوية المصرية
١٥. موافقة عينة الدراسة على المعوقات التي تحول دون بناء رأس المال المعرفي لدى العاملين بشركات الصناعات الدوائية

## ١٨. توصيات الدراسة:

- بناء على نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها يُقترح عدة توصيات يمكنها أن تساهم في تنمية وتطوير رأس المال المعرفي في قطاع الأدوية المصرية محل الدراسة والتي من شأنها دعم الابتكار وتحسين القدرة التنافسية بها كما يلي:
١. تطوير الموارد البشرية: تدريب وتأهيل الكوادر العاملة لتحسين مهاراتهم وقدراتهم الابتكارية.
  ٢. تحفيز البحث العلمي: تشجيع الدراسات والأبحاث التي تسهم في تطوير المنتجات والعمليات الدوائية.
  ٣. تعزيز التعاون: بناء شراكات استراتيجية بين الشركات الدوائية والمؤسسات الأكاديمية والبحثية.
  ٤. تبني التقنيات الحديثة : استخدام التكنولوجيا المتقدمة لتحسين الكفاءة وتسريع وتيرة الابتكار.
  ٥. استمرارية التحديث والتقييم: رأس المال المعرفي يتسم بكونه يتجدد بصفة دائمة، لذلك فإن الاهتمام برأس المال المعرفي لا يتوقف عند حد أو زمن ما، لذلك يوصي باستمرار الاهتمام به، وبنائه، وتراكمه من خلال استقطاب القدرات البشرية المؤهلة، ومراجعة الهياكل التنظيمية وإعادة بنائها وتقييمها باستمرار تماشيًا مع المستجدات، بالإضافة إلى تقوية التواصل وتحسين العلاقات مع كل الشركاء والمعنيين.
  ٦. معالجة الأثر السلبي لأزمة الدولار على صناعة الدواء في مصر، حيث يُعاني قطاع الصناعة من صعوبة توافر مواد الإنتاج المستوردة نتيجة لتأخر تأمين الدولارات اللازمة للمصنعين لاستيراد المواد الخام من الخارج، نظرًا لنقص العملة الصعبة في البلاد وانخفاض قيمة الجنيه. وتؤيد نتائج البحث وتوصياته بشكل مباشر المؤشرات النظرية والتطبيقية التي توضح دور رأس المال المعرفي في تحقيق التميز المؤسسي، وهذه التوصيات تهدف إلى خلق بيئة محفزة للابتكار وتطوير قطاع الصناعات الدوائية بما يتماشى مع المعايير العالمية ويعزز من مكانة مصر في هذا المجال.

## ١٩. قائمة المصادر والمراجع

- ١ عاشور، سالي.(٢٠٢١). دراسة قطاع الدواء في مصر بين الفرص والتحديات . مسترجع من <https://ecss.com.eg/14677> تم الاطلاع في: ١٠ أبريل ٢٠٢٣
- أنظر أيضا: بدر الدين، أحمد. (٢٠١٤). دراسة مستقبل الصناعات الدوائية في مصر. مسترجع من: [https://www.researchgate.net/publication/259716575\\_drast\\_n\\_mstqbl\\_alsnaat\\_aldayyt\\_fy\\_m](https://www.researchgate.net/publication/259716575_drast_n_mstqbl_alsnaat_aldayyt_fy_m) sr تم الاطلاع في: ١٢ أبريل ٢٠٢٣
- 2 Stewart T. A. (1994) "Intellectual Capital: The New Wealth of Organizations", Business Quarterly, Vol.3, P.5
- 3 Available at: [hbrarabic.com](http://hbrarabic.com) دليل مصطلحات هارفارد بزنس ريفيو | "رأس المال المعرفي" شرح معنى. تم الاطلاع في: 11/5/2023
- 4 Aizer, A., & Doyle, J. J. (2015). Juvenile Incarceration, Human Capital, and Future Crime: Evidence from Randomly Assigned Judges. Quarterly Journal of Economics, 130(2), 759-803. Available at: <https://academic.oup.com/qje/article-abstract/130/2/759/2330376> Access in 19/5/2023
- 5 Alvarez-Cuadrado, F., Long, N. V., & Poschke, M. (2018). Capital Labor Substitution, Structural Change, and the Labor Income Share. Journal of Economic Dynamics and Control, 87, 206-231, Available at: <https://sciencedirect.com/science/article/pii/S0165188917302580> Access in 14/3/2023
- 6 Nazoktabar, H., Farajtabar, R., Astanehi, E. A., & Kamizi, E. (2014). Relationship between social capital and quality of work-life. Arth prabandh: A Journal of Economics and Management, 3(2), 206-211. Available at: <http://prj.co.in/setup/business/paper188.pdf> Access in 10/4/2023
- ٧ فايز، سيد أحمد.(٢٠١٨). مؤشرات الاقتصاد المعرفي في الجامعات المصرية الحكومية دراسة وصفية لتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج ٦ (٢)، ص ٩-٨٤
- ٨ سحائين. م وداني ا. (٢٠١٧). دور اقتصاد المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة. المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة، ٩٤، ص ١١٣-١٢٥
- Available at: [https://www.researchgate.net/publication/331099668\\_dwr\\_aqtsad\\_almrft\\_fy\\_thqyq\\_altnmyt\\_a\\_lmstdamt](https://www.researchgate.net/publication/331099668_dwr_aqtsad_almrft_fy_thqyq_altnmyt_a_lmstdamt) تم الاطلاع في: ١٢ أبريل ٢٠٢٣
- 9 Michael E. Porter (2008) On competition. Harvard Business School. p 3.
- 10 السلمي، على (٢٠٠١). إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية، دار غريب للنشر والطباعة: القاهرة، ص ١٠٤.
- ١١ شعبان، مصطفى رجب علي، والفرا، ماجد محمد عبد السلام. (٢٠١١). رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية لشركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية جوال: دراسة حالة (رسالة ماجستير غير منشورة).

الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/694926> تم الاطلاع في: ١٦ أبريل ٢٠٢٣

<sup>١٢</sup> مسودة، ثناء. (٢٠١١). مدى توفر متطلبات رأس المال المعرفي (البشري، الهيكلي، الزبائني) لتحقيق الميزة التنافسية ومعوقات توفرها: دراسة ميدانية في قطاع الصناعات الدوائية الأردنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، مج ٢٥ ع ٩٣٣ - ٩٦٤. مسترجع من:

<http://search.mandumah.com/Record/99578> تم الاطلاع في: ١٢ أبريل ٢٠٢٣

<sup>١٣</sup> فرحاتي، لويذة. (٢٠١٦). دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة- مسترجع من <http://archives.univ-biskra.dz/handle/123456789/7575> تم الاطلاع في: ٢٩ أبريل ٢٠٢٣

<sup>14</sup> Ozkan, Nasif. (2017). Intellectual Capital and Financial Performance: A Study of the Turkish Banking Sector. *Borsa Istanbul Review*. 17(3):190-198 DOI:10.1016/j.bir.2016.03.001 Access in 14/5/2023

<sup>15</sup> Li, Y., & Liu, C. (2018). The role of problem identification and intellectual capital in the management of hotels' competitive advantage-an integrated framework. *International Journal of Hospitality Management*, 75(4)P160-170 DOI:10.1016/j.ijhm.2018.05.022 Access in 4/5/2023

<sup>16</sup> Jafri M.; Dargahi E.; Pourtaleh A.; Delgoshae B.; and Saleh M. (2018) "Intellectual capital at two levels of organizational excellence in teaching hospitals of Tehran University of medical science", *Journal of Health*, Vol. 9, No. 2, PP. 215-224. Available at: [https://www.academia.edu/72865050/Intellectual\\_Capital\\_at\\_Two\\_Levels\\_of\\_Organizational\\_Excellence\\_in\\_Teaching\\_Hospitals\\_of\\_Tehran\\_University\\_of\\_Medical\\_Sciences](https://www.academia.edu/72865050/Intellectual_Capital_at_Two_Levels_of_Organizational_Excellence_in_Teaching_Hospitals_of_Tehran_University_of_Medical_Sciences) Access in 8/5/2023

<sup>17</sup> Bakhouché, M. Y. (2019). Intellectual capital as a source of sustainable competitive advantage. *International Journal of Advances in Management and Economics*, Vol.8, Issue3, P11-16 Retrieved from <https://www.managementjournal.info/index.php/IJAME/article/view/583> Access in 18/4/2023

<sup>١٨</sup> الرميدي، بسام سمير عبد الحميد. (٢٠١٩). أثر رأس المال المعرفي في تعزيز القدرة التنافسية لشركات السياحة المصرية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ١٦، ع ٢٤، ٢٨٥ - ٣١٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1056807> تم الاطلاع في: ١٢ مارس ٢٠٢٣

<sup>١٩</sup> عبد الرحمن، نهلة غالب. (٢٠١٩). دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية في عدد من الشركات المساهمة. مجلة دراسات إدارية، مج ١١، ع ٢٣، ٣٠٨ - ٣٤٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1301217> تم الاطلاع في: ١٠ مايو ٢٠٢٣

<sup>20</sup> Xu, Jian & Liu, Feng. (2020). The Impact of Intellectual Capital on Firm Performance: A Modified and Extended VAIC Model. *Journal of Competitiveness*, 12(1):161-176  
DOI:10.7441/joc.2010.01.10 Access in 12/5/2023

<sup>21</sup> الوكيل، إيمان محمد أحمد. (٢٠٢١). علاقة رأس المال الفكري بالتميز المؤسسي: دراسة تطبيقية على إدارة السياحة العلاجية بوزارة السياحة. *المجلة العربية للإدارة*، مج ٤١، ع ٣٤، ١٢٩ - ١٤٨. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1178073> تم الاطلاع في: ١٧ مايو ٢٠٢٣

<sup>22</sup> أحمد، علي يوسف، والزواري، غازي. (٢٠٢٢). دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية في الشركة العامة لكبريت المشراق في محافظة نينوى. *المجلة العالمية لإدارة الأعمال والتكنولوجيات*، مج ١٧، ع ٤٤، ١ - ٢١. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/1429810> تم الاطلاع في: ١١ فبراير ٢٠٢٣